

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الإنسانية
الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
التخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة
إعداد الطالبين:
صفاء حفصي
كوثر بن ساسي
مذكرة بعنوان:

دور الإذاعة في تشكيل وعي الجمهور حول القرارات الحكومية

دراسة ميدانية لعينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الأستاذ:رئيسا
الأستاذ: بودريالة عبد القادرمشرفا
الأستاذ: مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2018

شكر و عرفان

الشكر لله أولاً على إتمام هذا البحث

نتقدم بجزيل الشكر وفائق الاحترام وعظيم الامتنان إلى من أعطى من حصيلة فكره
لينير درينا أستاذنا الفاضل والمشرف على هذا البحث الأستاذ بودريالة عبد القادر لما
بذله وقدمه لنا من توجيه وإرشاد لإتمام هذا العمل. جزاه الله كل خير.

كما نتوجه بأسمى عبارات الشكر للأستاذ الزاوي محمد الطيب على إرشاداته ونصائحه،
ونحیی فيه ملاحظاته القيمة لمشروع بحثنا هذا. كما نتوجه كذلك بالشكر من الأساتذة

الكرام (الأستاذ شماني احمد، طرابلسي أمينة، قندوز عبد القادر)

و إلى كل من لم يتوانوا في مد يد العطاء والمساعدة والنصح والإرشاد.

لجميع منا تحية عطرة وعظيم الشكر.

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

نشكره ونستعينه

الى من قال فيهما الله عزوجل

وقل لهما قولا كريما

اهداء من القلب الى من شققت لاجلي وتعبت لراحتي، الى التي تحملت مشقتي
اهدي ثمرة جهدي هذه المذكرة الى كل من عرفهم ويعززون على قلبي
وساندوني

الى عائلتي، الى رفيق دربي، الى اسرتي الجامعية

الى من عمرتني بفيض حنانها امي حفظها الله اعترافا
الى من كان رمزا للابوة ابي اطال الله في عمره إكراما
الى من اسرجوا النور في ظلمة ليلي اخوتي فخرا
الى من يكبرني مودة رفيق حاضري ومستقبلي زوجي احتزازا
الى من تشرفت بنسبهم عائلتي وعائلة زوجي تقديرا
الى من جمعني بهم الحياة ولو للحظات صديقاتي وزملائي

اهدي عبارة مشواري العلمي

الى كل من يعرفها لقلبه ولم يكتبها القلم

لكم جميعا اهدي ثمرة جهدي

كوثر

الإهداء

إلى الذي أدار طريقنا وهدانا إلى مسيرته وودنا على طلب العلم من المهد
إلى اللحد إلى سيد الأنبياء وخاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم،
إلى القلوب الحائرة الساهرة

التي تعبت من أجل الوصول والبلوغ إلى ما نحن عليه الآن
إلى العزيزان الغاليان

على قلوبنا مادما أحياء الوالدين

الكريمين (أمي و أبي) حفظهما الله وأطال في عمرهما.
إلى الذين كانوا معي في السراء والضراء طول حياتي إخوتي
الكرام

(عماد الدين/نسرين/رانيا/وليد أمجد) حفظهم الله ورحمهم .
كما لا أنسى أن اهدي هذا العمل إلى كل من ساهم معي
وساعدني

عليه وإلى إخوتي في الله وكل الأصدقاء والأحباء الذين تقاسموا
معني الحياة الدراسية و الجامعية إلى كل من هو في القلب و له
يذكره اللسان.

صفاة

ملخص الدراسة:

شهدت وسائل الإعلام ازدهارا كبيرا خاصة الإذاعة فأصبحت هذه الأخيرة ذات أهمية كبيرة لدى الأفراد لأنها تغطي كافة مجالات الحياة عامة.

ولهذا فقد تناولت دراستنا " دور الإذاعة في تشكيل وعي الجمهور حول القرارات الحكومية، حيث تبحث مشكلة هذه الدراسة في مساهمة إذاعة الجزائر من ورقلة في تشكيل الوعي لدى الجمهور .

خلال الدراسة الميدانية التي تمت على عينة من الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، واعتمدنا على استمارة الاستبيان بحيث تم اختيار عينة تتكون من 27 أستاذ من الكلية. واعتمدنا على استمارة الاستبيان بحيث تكونت من أولا البيانات الشخصية و 21 سؤال مقسمة على 03 محاور حول دور الإذاعة في تشكيل وعي الجمهور عن القرارات الحكومية. وقد اعتمدنا على الأدوات المنهجية للوصول إلى نتيجة مفادها ان الإذاعة لها دور كبير في تشكيل الوعي لدى الجمهور وذلك بإمدادها بمجموعة مستمرة من الأحداث والأخبار.

الكلمات المفتاحية:

*الإذاعة / تشكيل الوعي / القرارات الحكومية

Résumé de l'étude:

Les médias ont connu un grand essor, en particulier la radio, qui est devenue très importante pour les individus car elle couvre tous les domaines de la vie en général.

Par conséquent, notre étude a porté sur le rôle de la radio dans la sensibilisation du public aux décisions gouvernementales et le problème de cette étude examine la contribution de Radio Algérie à Ouargla dans la sensibilisation du public.

Au cours de l'étude de terrain qui a été menée sur un échantillon de professeurs de la Faculté des Sciences Humaines et Sociales de l'Université de Kasdi Merbah Ouargla, nous nous sommes appuyés sur le questionnaire pour choisir un échantillon de 27 professeurs de la faculté. Nous nous sommes appuyés sur la formule du questionnaire, composé des premières données personnelles et de 21 questions réparties en 03 axes sur le rôle de la radio dans la sensibilisation du public aux décisions du gouvernement. Nous nous sommes appuyés sur des outils méthodologiques pour conclure que la radio joue un rôle majeur dans la sensibilisation du public en fournissant un ensemble continu d'événements et des nouvelles.

Mots clés :

la radio/ / décisions gouvernementales

فهرس المحتويات

II.....	شكر و عرفان.....
III.....	الإهداء.....
V.....	ملخص الدراسة.....
VI.....	فهرس المحتويات.....
VII.....	فهرس الجداول.....
VII.....	فهرس الأشكال البيانية.....
أ ب	مقدمة:

الإطار المنهجي

2.....	تمهيد:.....
2.....	إشكالية الدراسة:.....
4.....	أسباب اختيار الموضوع:.....
5.....	أهداف الدراسة:.....
5.....	أهمية الدراسة:.....
5.....	مفاهيم الدراسة:.....
9.....	الدراسات السابقة:.....
12.....	المقاربة النظرية للدراسة:.....
15.....	منهج الدراسة وأدواتها.....
17.....	مجتمع البحث وعينة الدراسة:.....
18.....	حدود الدراسة:.....

الإطار التطبيقي

20.....	تمهيد:.....
20.....	بطاقة فنية لإذاعة الجزائر من ورقلة.....
22.....	عرض وتحليل البيانات الميدانية.....
44.....	نتائج العامة للدراسة.....
46.....	نتائج الدراسة بناء على تساؤلات الدراسة.....
48.....	خاتمة.....

قائمة المراجع
الملاحق.

فهرس الجدول:

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزع العينة حسب متغير الجنس	22
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئات العمرية	23
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير القسم	24
04	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الرتبة	25
05	يوضح مدة الاستماع لإذاعة الجزائر من ورقلة	25
06	يوضح الفترات المفضلة للاستماع لإذاعة الجزائر من ورقلة	26
07	يوضح مكان الاستماع لإذاعة الجزائر من ورقلة	27
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في إذاعة الجزائر من ورقلة تسعى إلى نشر الثقافة المجتمعية والمواطنة	28
09	ي يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في المعلومات المبثثة عبر إذاعة الجزائر من ورقلة مسايرة للتطورات الحاصلة من أخبار و أحداث محلية ووطنية	29
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في إذاعة الجزائر من ورقلة تقدم معلوما وافية عن القضايا المستجدة	30
11	يوضح نوع المعلومات التي تقدمها إذاعة الجزائر من ورقلة لجمهورها	31
12	يوضح تزويد إذاعة الجزائر من ورقلة بالمعرفة السياسية	32
13	يوضح تزويد إذاعة الجزائر من ورقلة بالأخبار الآنية الحاصلة في البلاد	33
14	يوضح درجة تزويد إذاعة الجزائر من ورقلة الجمهور بالأخبار الآنية الحاصلة في البلاد	34
15	يوضح مساهمة إذاعة الجزائر من ورقلة في زيادة وتطوير المعارف لدى الجمهور	35
16	يوضح دور إذاعة الجزائر من ورقلة في تشكيل الوعي بخصوص القرارات الحكومية	36
17	يوضح من خلال الاستماع لإذاعة الجزائر من ورقلة أصبحت متتبعا دائما للقرارات الصادرة عن الحكومة	37
18	يوضح ابرز القرارات التي أصبحت تهم الأساتذة	38
19	يوضح تغطية إذاعة الجزائر للقرارات الحكومية	39
20	يوضح البرامج التي يفضل وجودها في إذاعة الجزائر من ورقلة	40
22	يوضح كيف كان تأثير الوعي بالقرارات الحكومية	40

41	يوضح اثر بث الأخبار والبرامج بإذاعة الجزائر من ورقلة	23
42	يوضح السبب في زيادة الوعي	24
43	يوضح سبب لم يحدث أي أثر	25

فهرس الأشكال البيانية:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
22	يمثل توزع العينة حسب متغير الجنس	01
23	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئات العمرية	02
24	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير القسم	03
25	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الرتبة	04
25	يمثل مدة الاستماع لإذاعة الجزائر من ورقلة	05
26	يمثل الفترات المفضلة للاستماع لإذاعة الجزائر من ورقلة	06
27	يمثل مكان الاستماع لإذاعة الجزائر من ورقلة	07
28	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في إذاعة الجزائر من ورقلة تسعى إلى نشر الثقافة المجتمعية والمواطنة	08
29	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في المعلومات المبتة عبر إذاعة الجزائر من ورقلة مسايرة للتطورات الحاصلة من أخبار و أحداث محلية ووطنية	09
30	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في إذاعة الجزائر من ورقلة تقدم معلومات وافية عن القضايا المستجدة	10
31	يمثل نوع المعلومات التي تقدمها إذاعة الجزائر من ورقلة لجمهورها	11
32	يوضح تزويد إذاعة الجزائر من ورقلة بالمعرفة السياسية	12
33	يمثل تزويد إذاعة الجزائر من ورقلة بالأخبار الآنية الحاصلة في البلاد	13
34	يمثل درجة تزويد إذاعة الجزائر من ورقلة الجمهور بالأخبار الآنية الحاصلة في البلاد	14
35	يمثل مساهمة إذاعة الجزائر من ورقلة في زيادة وتطوير المعارف لدى الجمهور	15
36	يمثل دور إذاعة الجزائر من ورقلة في تشكيل الوعي بخصوص القرارات الحكومية	16
37	يمثل من خلال الاستماع لإذاعة الجزائر من ورقلة أصبحت منتبعا دائما للقرارات الصادرة عن الحكومة	17
38	يمثل ابرز القرارات التي أصبحت تهم الأساتذة	18
39	يمثل تغطية إذاعة الجزائر للقرارات الحكومية	19
40	يمثل البرامج التي يفضل وجودها في إذاعة الجزائر من ورقلة	20

40	يمثل كيف كان تأثير الوعي بالقرارات الحكومية	22
41	يمثل السبب في زيادة الوعي	24
42	يمثل سبب لم يحدث أي أثر	25

مقدمة

مقدمة:

تقوم وسائل الإعلام بكافة أشكالها السمعية، المرئية، والمقروءة بالتأثير على الرأي العام وتشكيل توجهاته واتجاهاته، و تعبئته باتجاه أهداف أو قضايا معينة، لصنع القرارات في مختلف المجالات. و عليه تعد وسائل الإعلام أدوات مهمة في عمليات التغيير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، و مواكبة التطورات من خلال تقديم المعلومات و تبادل الآراء

والأفكار. لذا تستخدم وسائل الإعلام كوسيلة للتفاعل بين فئات المجتمع بتبادل وجهات النظر و المشاركة في الحياة اليومية.

يعيش المجتمع اليوم على كسب المعلومة وأخذها من مختلف وسائل الإعلام الموجودة

حيث أصبحت المصدر الأساسي للتأثير في الجمهور. وذلك حسب الوسيلة الإعلامية المستعملة لهذا تقوم الإذاعة بنشر المعلومات والأخبار و مسايرة التطورات الحاصلة لتشكيل وعي الجمهور بها في مختلف الجوانب و معرفة القرارات الصادرة التي يعنى بها المجتمع

و التي تحدها الجهات المعنية المتمثلة في السلطة او الحكومة، التي تقوم ببث قراراتها الصادرة من خلال الإذاعة كواحدة من وسائل الإعلام فهي مصدر هام للتوجيه والوعي حول القرارات الحكومية التي يعنى بها الجمهور وسنحاول من خلال دراستنا هذه المعنونة

ب " دور الإذاعة في تشكيل وعي الجمهور حول القرارات الحكومية "، تسليط الضوء على دور الإذاعة في تشكيل وعي الجمهور الأساتذة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من خلال معرفة تشكيل الوعي لدى الأساتذة بالقرارات الحكومية من خلال الإذاعة .

وذلك عن طريق تخصيص إطار المنهجي للدراسة بحيث تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة من خلال طرح مشكلة الدراسة وتساؤلاتها الفرعية والأسباب التي دفعت بنا لإحاطة بهذا الموضوع، فأهداف الدراسة وأهميتها ثم الدراسات السابقة وكيف تمت الاستفادة منها، ثم حدود الدراسة الزمانية منها والمكانية وكذلك البشرية ومن تما تحديد المنهج المناسب لعملية تحليل البيانات الميدانية، فأدوات جمع البيانات المعتمدة للدراسة التي اعتمدنا فيها أداة تتناسب

الموضوع، مروراً بتحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة وصولاً إلى المدخل النظري للدراسة بحيث ركزنا فيه على نظريتين أساسيتين وهما: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية البنائية الوظيفية وهذا من خلال تعريفهم، وفيما بعد تمت الإشارة إلى تقديم جملة من الفروض التي اعتمدها النظريتين ومنه النقد الموجه لهم وكيف كانت الاستفادة منهما وتطبيقهما على موضوع دراستنا، وصولاً إلى الإطار التطبيقي الذي تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل بيانات الدراسة ميدانياً ثم توصلنا في الأخير إلى النتائج العامة المتحصل عليها على ضوء التساؤلات المطروحة.

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

- 1/ إشكالية الدراسة
- 2/ أسباب اختيار الموضوع
- 3/ أهداف الدراسة
- 4/ أهمية الدراسة
- 5/ تحديد المفاهيم
- 6/ الدراسات السابقة
- 7/ المقاربة النظرية للدراسة
- 8/ منهج الدراسة وأدواتها
- 9/ مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 10/ حدود الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى الإطار المنهجي لدراستنا وهذا بداية بطرح إشكالية الدراسة ثم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ثم أهداف الدراسة وأهميتها وتحديد مفاهيم الدراسة، ثم قمنا بذكر الدراسات السابقة والمقاربات النظرية، والمنهج المتبع للدراسة وأدواتها، وصولاً إلى مجتمع البحث وعينة الدراسة، وأخيراً حدود الدراسة.

1/ إشكالية الدراسة:

تلعب وسائل الإعلام اليوم بكافة أشكالها وأنواعها دور في التأثير على الأفراد، وتشكيل توجهاتهم نحو قضايا المجتمع ككل، والتفاعل معها لتحقيق رغبة أو هدف أو مصلحة معينة.

فتعتبر وسائل الإعلام ذات تأثير على أفراد المجتمع وقراراتهم في مختلف المجالات، إذ تمثل منبع لاستقاء الأخبار والحصول على المعلومات، و المنبر الرئيسي الذي يمكنهم من معرفة النظام العام السائد في أي دولة أو مجتمع، وهي بدورها تعكس واقعهم من خلال التفاعل الحاصل وتبادل الأفكار والمعلومات وهذا ما أدى إلى تعدد أهداف وسائل الإعلام ووظائفها وذلك من خلال اختلاف الجمهور، كما أنها تعد مصدر للمعرفة و انتقاء المعلومات وأداة رئيسية ذات تأثير على الجمهور من خلال ترسيخ و زرع القيم والمبادئ والأفكار لديهم، حيث يتبناها كل حسب درجة الاستجابة لديه وحسب ما تؤديه وسائل الإعلام من وظائف باختلاف المجالات التي تتناولها وتعدد الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية.

تبرز وسائل الإعلام في الجزائر بعملية التوعية في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية منها، ولهذا تستخدم كوسيلة لتغيير الاتجاهات لدى الفئات المستهدفة. ومن بين هذه الوسائل الإعلامية تعد الإذاعة واحدة من المصادر الهامة للتوجيه والتنقيف وكسب المعلومات الجديدة في المجتمع الجزائري، وهذا من خلال نشر الوعي والقيم الاجتماعية والسياسية وعاملاً مهماً في التأثير على الرأي العام وتوجيهه حيث تتميز بجمهورها المتنوع وغير المتجانس في الإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية والمستوى الثقافي والتعليمي.¹

¹ إسماعيل إبراهيم: الصحفي المتخصص، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص55

يعرف الرأي العام أنه حصيلة أفكار ومعتقدات ومواقف الأفراد والجماعات إزاء شأن أو شؤون تمس النسق الاجتماعي، كأفراد وتنظيمات ونظم، التي يمكن أن تؤثر في تشكيلها عمليات الاتصال.¹

رغم التطورات التكنولوجية الحاصلة التي تشهدها وسائل الإعلام الجزائرية عامة لازالت الإذاعة من بين الوسائل التقليدية التي لها مكانة لدى الجمهور وهذا في ظل المنافسة التكنولوجية الشرسة كذلك حال الوسائل التقليدية العمومية الجزائرية الأخرى على غرار التلفزيون والصحف، ومثال لذلك نجد إذاعة الجزائر من ورقلة بحيث تعد من بين الوسائل والقنوات العمومية الجهوية الهامة في نطاق الجنوب كونها تقوم ببناء الطرح حول القرارات الحكومية وتفسيرها للجمهور وهذا على أنها تحمل مسؤولية القيام بذلك خاصة في مختلف الأحداث داخل المجتمع لكي يعرف كل مواطن دوره ومكانته في المجتمع وفقا للتغيير الحاصل، وهذا لا ينفي اختلاف أفراد المجتمع في اتجاهاتهم ومواقفهم نحو مختلف الجوانب السياسية والاجتماعية الاقتصادية، ومنه يتشكل رأي عام خاص بالجمهور ليؤدي كل منهم دوره في المجتمع،

يعد محتوى البرامج الإذاعية عامة وإذاعة الجزائر من ورقلة خاصة كأبرز مظهر من مظاهر الديمقراطية و الحرية السياسية ومحاولة تشكيل الوعي للجمهور المتلقي. تطرح الإذاعة مختلف الجوانب والممثلة في شكل قرارات صادرة عن السلطة أو الحكومة في صدور أي قرار حكومي عن الدولة وظهور رأي عام يؤثر في مجرى الأحداث الداخلية والخارجية للدول الديمقراطية ليساهم في عملية تشكيل الوعي حول القرارات الحكومية لدى الشعوب، وهذا حتى يكون أهلا للمشاركة في الوقائع الحاصلة وتفعيل الرأي العام في إدارة شؤون البلاد وما يدور داخلها، وإثارة اهتمام أفراد المجتمع بالقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة المحيطة بهم وتشكيل الاتجاهات لديهم وتغيير سلوكياتهم. ومهما كانت طبيعة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية داخل المجتمع، نجد هناك دائما فئة حريصة على الاهتمام بالحياة والمشاركة فيها، من خلال تشكيل الوعي واتخاذ القرار الحكومي الصادر فيها.

¹إسماعيل علي سعد، الاتصال والرأي العام، دار المعرفة، الأسكندرية، 1981، ص119

ومن خلال هذا يمكن إبراز إشكالية الدراسة كمايلي:

*كيف ساهمت إذاعة الجزائر من ورقلة في تشكيل وعي الجمهور حول القرارات الحكومية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

*هل تلقى المعلومات التي تقدمها إذاعة الجزائر من ورقلة متابعة مستمرة من قبل الجمهور

لتشكيل وعيهم حول القرارات الحكومية المتخذة؟

*هل تساهم البرامج المبتة عبر إذاعة الجزائر من ورقلة في شرح ومناقشة القرارات

الحكومية للجمهور؟

*كيف أثرت البرامج الحكومية على جمهور إذاعة الجزائر من ورقلة؟

2/أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر عملية تحديد أسباب اختيار الموضوع لدى الباحث من الخطوات الأساسية في الدراسة

العلمية حيث يساهم في تحديد المسار السليم للوصول إلى النتائج المرجوة بدقة،وكانت أسباب

اختيارنا لهذا الموضوع كمايلي:

أ/الأسباب الذاتية:

تمثلت في:

1/الرغبة والميول لموضوع الدراسة.

2/الاهتمام الشخصي بالإذاعة وأثرها على الجمهور بشكل مباشر

3/باعتبار هذا الموضوع له صلة مباشرة بوسائل الإعلام فمنه له علاقة بمجالنا.

ب / الأسباب الموضوعية:

تمثلت في:

1/الرغبة في الوقوف على أهمية دور الإذاعة في تشكيل وعي الجمهور حول القرارات

الصادرة عن السلطة.

2/غياب الوعي في مختلف المجالات لدى أفراد المجتمع ومحاولة معرفة دور الإذاعة في

تكوين وتشكيل هذا الوعي.

3/محاولة الكشف عن العلاقة القائمة بين الإذاعة والحياة السياسية و الاجتماعية في

المجتمع.

3/ أهداف الدراسة:

إن اختيارنا لموضوع الدراسة كان من أجل بلوغ الأهداف التالية:

- 1/ تبين مدى كفاية المعلومات التي تقدمها إذاعة الجزائر من ورقة لتشكيل وعي جمهورها حول القرارات الحكومية.
- 2/ معرفة مدى تزايد وعي الجمهور بالقرارات الحكومية من خلال متابعة برامج إذاعة الجزائر من ورقة.
- 3/ الوصول إلى كيفية تأثير البرامج السياسية ذات الطابع الحكومي المبتة عبر إذاعة الجزائر من ورقة في الجمهور.

4/ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في محاولة فهم طبيعة دور الإذاعة في تشكيل وعي الجمهور في مختلف الجوانب السياسية منها والثقافية و الاجتماعية..الخ، ومعرفة وإبراز مدى مساهمتها في توضيح العلاقة بين مضامين الإذاعة وتشكيلها لوعي الجمهور من خلال تقديمها معلومات وأخبار للأفراد المستمعين حيث يبرز دورها في تشكيل الوعي حول القضايا والأحداث التي تهم المجتمع.

5/ مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمرا لا بد منه في الدراسات والبحوث العلمية، وفي دراستنا هذه نتطرق إلى المفاهيم التالية:

تعريف الدور:

لغة: دار الشئ دور، دورا بفتح السكون يقال دار ويدور واستدار يستدير إذا طاف حول الشئ إذا عاد إلى الموضوع الذي ابتداء منه.¹

¹ /محمد مرتضي الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، 1982، ص315

اصطلاحاً:

- يعرف الدور بأنه مجموعة الوظائف والمهام والمسؤوليات التي يقوم بها تنظيم أو قطاع أو مؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع.¹
- كما يعرف الدور بأنه يشير إلى معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وضعاً معيناً في البناء الاجتماعي والوظيفي أو الأداء الذي يقوم به الإعلام بالنسبة للجمهور في مجالات مختلفة.²

إجرائياً:

هو الأداء الوظيفي الذي تقوم به الإذاعة من مهام ومسؤوليات قصد الإعلام عن القرارات الحكومية وذلك لبناء وتشكيل وعي الجمهور حولها.

تعريف الإذاعة:

لغة: اشتقت كلمة الإذاعة من أذاع الخبر أي نشره، وأشي المذاع هو انتشاره بين الناس.

اصطلاحاً: يعرفها "عبد الحافظ سلامة" بأنها الانتشار المنظم المقصود بواسطة المذيع لمواد إخبارية، يؤكد على أن المادة المذاعة تكون من نفس مجتمع الإذاعة بمختلف النظم الاجتماعية والثقافية والدينية والنشرات الإخبارية الخاصة بذلك المجتمع بحيث يكون هناك تأثير وتأثر بين أفراد المجتمع والبرامج المذاعة، والتي تبث في آن واحد وتلتقط من طرف المستمعين.³

- هي الرسالة الصوتية المسموعة تعنى بالبث الإذاعي أو الإرسال في جميع الاتجاهات وهي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج، حيث يتم التقاطها في وقت واحد من المستمعين في شتى أنحاء العالم باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة.⁴

/شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم علم

الاجتماع والتنمية، قسنطينة، 2006، ص 31

/ البقيع آدم واسحاق ابو زكي، دور الإذاعات المحلية في تحقيق التنمية، دراسة لنيل شهادة ماجستير علوم الإعلام

² والاتصال، السودان، 2012، ص 4

³ طه عبد العاطي نجم: الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص 21

⁴ /إبراهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979، ص 256

تعريف التشكيل:

هو إكساب الجمهور سلوكيات جديدة تدريجياً للحصول على وعي حول القرارات الحكومية من خلال الإذاعة.

تعريف الوعي:

لغة: الوعي من الفعل وعى حفظ قلب الشئ حفظه وفهمه.¹

اصطلاحاً: الوعي هو حالة من الرشد واليقظة الذهنية، تجمع بين وظائف كل من العقل والشعور الظاهر للقلب والوجدان في عملية تنظيمية مركبة تقتضي إدراك المعطيات والرموز وفهم مدلولاتها ودلالاتها وتجميع العناصر السابقة والراهنة والمستقبلية والربط فيما بينها، واستيعابها محصلة كلية كاملة، وتكوين آراء واتجاهات واضحة وثابتة تجاهها واستحضارها والتفاعل معها في إطار البيئة المادية و الاجتماعية المحيطة.²

إجرائياً: حالة من اليقظة والانتباه على مستوى الذات وتشكيل اتجاهات من خلاله حول ما تبثه إذاعة الجزائر من ورقة للجمهور.

تشكيل الوعي:

إجرائياً: هو دور الإذاعة الجزائرية من ورقة في بناء وعي الأفراد وتنبيههم حول أمور تهمهم وتشكيل أفكار لديهم حول قرار حكومي ما.

الوعي الاجتماعي:

يعرف الوعي الاجتماعي بأنه مجموعة من المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى الأفراد في بيئة اجتماعية معينة، والتي تظهر في البداية بصورة واضحة لدى مجموعة منهم تعبر عن موقفهم.³

الوعي السياسي:

هو الحالة التي يتمثل فيها أفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة ويتخذون من هذه القضايا موقفاً معرفياً ووجدانياً في آن واحد.⁴

¹صفرة إلهام وآخرون: الاتصال التنموي في الجزائر: الأسس والوظائف والإستراتيجيات، معهد الآداب واللغات، قسم علوم الإعلام، ص4

²شائم بن لافي الهمزاني: تقويم الوعي الديني للمسلمين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، السعودية، 1995، ص4

³شكري صابر، حسن موسى، الوعي الاجتماعي العربي، تحليل سيميولوجي، مكتبة دار المنارة، غزة، 2002

⁴علي أسعد وطفة: التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي، مجلة عالم الفكر، الكويت، العدد 2003، ص3، 70

- مجموعة القيم و الاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد ان يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته يحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها.¹

تعريف الجمهور:

إجرائيا: هو مجموعة من الأفراد تربطهم روابط معينة ويشكلون جمهور مستمعين لإذاعة الجزائر من ورقلة.

تعريف القرارات الحكومية:

إجرائيا: هي الأوامر والقوانين الصادرة عن الحكومة والتي تفرضها لتحقيق المصلحة العامة

تشكيل الوعي الاجتماعي والسياسي:

ان أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام عامة يتوقف على طبيعة العلاقة بينه وبين النظام السياسي والاجتماعي السائدين، ويتحدد النظام الاجتماعي بطبيعة الوسيلة الإعلامية التي تتم من خلالها عملية الاتصال وتزايد أدوارها المختلفة بما فيها الإذاعة في تنمية وعي الأفراد وزيادة معلوماتهم وتطلعاتهم وهي تعد مصدرا مهما تأخذ منه المعارف والمعلومات عن العالم المحيط.

كما تلعب دورا مؤثرا في تشكيل وعي الأفراد في حين تؤثر هذه الوسائل في الطريقة التي يدرك بها الأفراد الأمور، كما ترسم الصورة الذهنية لدى الأفراد تجاه المواقف والقضايا والأحداث إضافة إلى تأثيرها في صياغة وتشكيل أفكار الأفراد والتأثير في آرائهم وتكوين وعيهم.²

¹/أحمد حسين اللقاني، علي الجمل: معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 1996، ص204
²/ موسى عبد الرحيم حلس: دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة جامعة الأزهر، المجلد 12، غزة، العدد (2)، 2010، صص 146-147

6/الدراسات السابقة:

اطلعنا على مجموعة من الدراسات التي تتشابه مع دراستنا و سبق لها ان تناولت نفس الموضوع، وقع اختيارنا على:

الدراسة الأولى تحت عنوان "دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت"¹ انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية:

ما حقيقة الدور الذي تقوم به إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت؟
تفرع عن هذا التساؤل الرئيسي عدة أسئلة وهي:

1)ما هو دور الإذاعة التوعوي؟

2)ما المقصود بالوعي الديني؟

3)ما مدى متابعة النساء الماكثات بالبيت للإذاعة؟

4)ما الأهمية من توعية المرأة دينيا؟

5)ما مدى تأثير الإذاعة في المستمعين من جمهور النساء عموما والماكثة بالبيت خصوصا؟وفيما يتمثل هذا التأثير؟

6)هل لمتغير لسكن بالنسبة للمرأة الماكثة في الريف والمدينة علاقة بمدى إقبالها واستماعها للبرامج الدينية؟

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تقوم به الإذاعة في دفعها للمشاركة في تفعيل الوعي الديني للمجتمع عامة والمرأة خاصة والوقوف على مدى تأثير المرأة الماكثة بالبيت بالبرامج الدينية أو المعلومات الدينية التي تقدمها الإذاعة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

بينت الدراسة الميدانية ان إذاعة الوادي تستقطب جمهورا لا بأس به من المستمعات الماكثات بالبيت، في حين وجدنا ان أكثر المستمعات واللاتي يتراوح سنهن أقل من 40 سنة أكثر عرضة للاستماع من النساء الأكثر من 40 سنة.

¹دراسة الباحثة مليكة مزيد، دراسة ميدانية قدمت الأطروحة لاستكمال المتطلبات للحصول على شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية تخصصتصددعوة وإعلامواتصال، جامعة الشهيد حملاخضر الوادي، 2014-2015

- بينت الدراسة الميدانية أن طبيعة الاستماع لا تتم بصفة دائمة حيث أن معظم المبحوثات يستمعن إليها أحيانا وأن معظم الأفراد المستمعين من النساء الماكثات بالبيت تناسبهن الفترة الصباحية.

- أظهرت الدراسة أنه من بين الموضوعات المفضلة عند غالبية أفراد عينة الدراسة هي الموضوعات الدينية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية دون إغفالهن عن الموضوعات الأخرى والتي ضمن اهتماماتها كالموضوعات المتعلقة بقضايا الأسرة والفتاوى والفقهاء دون إغفال السيرة النبوية.

- أظهرت الدراسة ان معظم أفراد عينة الدراسة كان غرضهن الاستماع للإذاعة للتحصيل في أمور الدين بالدرجة الأولى وهو ما يؤكد الوعي المتكون لدى أفراد العينة، والترفيه في الدرجة الثانية فيتوجب على الإذاعة الاهتمام بالبرامج الدينية بما تتضمنه من موضوعات تتعلق بالمرأة و تنمية الثقافة الدينية لديها بغرض توعيتها.

بينت الدراسة ان المعلومات التي تقدمها الإذاعة للمرأة الماكثة تحتاجها في مجال توعيتها الدينية كانت بصورة جزئية وليست كلية.

الدراسة الثانية تحت عنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي"¹ حيث انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية:

هل هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي متمثلة (فيس بوك، يوتيوب، تويتر) على تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعات العراقية في كل من الموصل و الأنبار وتكريت في طرح القضايا المعاصرة التي تهمهم، وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لديهم لاسيما ما يطلق عليه اليوم بالحراك الشعبي في العراق؟

وتنبثق عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

1/ ما طبيعة استخدام طلبة جامعات الموصل والأنبار وتكريت لمواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك ، يوتيوب ،تويتر) وأثرها في تشكيل الاتجاهات السلوكيات والفكر السياسي لديهم؟

2/ كيف يقيم طلبة جامعات الموصل والأنبار وتكريت مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، يوتيوب، تويتر) من بين وسائل الإعلام الأخرى؟

¹ /دراسة الباحث رافت مهند عبد الرزاق: رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير في الإعلام، جامعة البترا الأردنية، 2013

3/ هل تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، يوتيوب، تويتر) في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل والأنبار و تكريت؟
استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، و توصلت إلى أهم النتائج التالية:
- إن مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، يوتيوب، تويتر) تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلاب جامعات الموصل والأنبار و تكريت.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات.

الدراسة الثالثة: دراسة بعنوان "دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني"¹

وانطلقت الدراسة من الإشكالية التالية: ما دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني؟

وأفرز هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

1/ ما الوسائل الإعلامية الأكثر شيوعاً والتي يتعرض لها الشباب الفلسطيني؟

2/ ما حجم تعرض طلاب جامعة الأزهر في غزة لوسائل الإعلام؟

3/ ما حقيقة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في التأثير على الوعي الاجتماعي لطلاب جامعة الأزهر؟

4/ ما هي أشكال الوعي، ومدى تعرض الشباب للوسائل الإعلامية المرئية، وعلاقتها في بلورة مستوى معرفتهم ووعيهم بالقضايا المجتمعية؟

5/ ما مستوى إدراك الطلاب للقضايا الأساسية الخاصة بالفرد والمجتمع الفلسطيني؟

6/ ما نوعية المعرفة والبرامج التي يقبل على مشاهدتها الشباب الجامعي؟

7/ ما دور وسائل الإعلام في نقل التراث الاجتماعي المتمثل في القيم، والمعايير، والتقاليد الاجتماعية؟

1/ موسى عبد الرحيم حلس و ناصر علي مهدي: دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة جامعة الأزهر، المجلد 12، غزة

¹، العدد (2)، 2010.

وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها:

- من خلال نسبة تعرض الطلاب لوسائل الإعلام مدى تأثير وسائل الإعلام على الوعي الطلابي مما يؤكد نسبة ارتفاع في دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي ويمثل الراديو المرتبة الأولى من حيث الأهمية.
- حول دور وسائل الإعلام في مستوى الإدراك للقضايا الأساسية الخاصة بالفرد والمجتمع يتضح مدى تأثيرها في فهم قضايا الشباب ومشاكلهم من خلال الوسائل الإعلامية.
- ساهمت وسائل الإعلام في إضافة معارف جديدة لدى عينة الدراسة.
- بالنسبة لتساؤل دور وسائل الإعلام في التأثير على الوعي الاجتماعي أكد المبحوثين على أهميتها وبشكل متوسط وكبير وهذا من خلال متابعة الأحداث المحلية.
- *وعليه وانطلاقاً من مجموع الدراسات السابقة تمكنا من بناء خلفية نظرية عن موضوع دراستنا "دور الإذاعة في تشكيل وعي الجمهور حول القرارات الحكومية" والإمام بمختلف جوانبه

وقد تمثل وجه الاستفادة والتشابه و الاختلاف بين هذه الدراسات ودراستنا في أنها تتوافق مع دراستنا في تناول وسائل الإعلام وهذا في معرفة الدور الذي تؤديه في عملية توعية الجمهور. وقد اعتمدت الدراسات السابقة أيضاً نفس المنهج الذي استخدمناه وهو المنهج الوصفي التحليلي مع اختلاف مع كل دراسة في نوع العينة وفي طريقة الاختيار، كذلك قد اعتمدت الدراسات في عملية جمع البيانات على استمارة الاستبيان والملاحظة كما كان اختيارنا كذلك لهاتين الأداتين لأنهما تخدمان موضوع دراستنا.

7/ المقاربة النظرية للدراسة:

لا تخلو أي دراسة من منطلقات نظرية لتفسيرها لذلك اعتمدنا في دراستنا على:

1/ نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تحاول هذه النظرية فهم العلاقة بين الإعلام والجمهور وتركز على إجابة سؤال: لماذا يتابع الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق الهدف؟. وبما أن الإعلام جزء من هذا النظام الاجتماعي فإن النظرية تنظر إليه من منطلق العلاقة التي يبنها الأفراد مع وسائل الإعلام.¹

¹/محمد منير حجاب:نظريات الاتصال، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2010، ص301

ومن الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحيانا آثار قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما.¹

فروض النظرية:

تقوم هذه النظرية على عدة افتراضات وهي كالتالي:

1/ تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة، وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام في حالة عدم الاستقرار.

2/ يعتبر النظام الإعلامي مهماً للمجتمع، وتزداد درجة اعتماده عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور وتقل درجة اعتماده على النظام الإعلامي في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات.

3/ يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

وعلى أية حال فإن اعتماد الأفراد على وسائل الاتصال يعد جزءاً من الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية، والذي يشكل بدوره علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام.² ومن الأهداف الرئيسية للنظرية هو تفسير لماذا يكون لوسائل الإعلام أحيانا تأثيرات قوية ومباشرة، وأحيانا أخرى لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما.³

- تعد التأثيرات المعرفية أحد التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام، وتتمثل في مجالات عديدة منها: تجاوز الغموض الناتج عن نقص المعلومات التي يتعرض لها الفرد أو عدم كفايتها لفهم معاني الأحداث وتحديد التفسيرات الصحيحة لهذه الأحداث، وكذلك تشكيل الاتجاهات نحو القضايا المثارة في المجتمع، والتأثير على معتقدات الأفراد وتوضيح القيم.⁴

¹ /حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط10، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2012، ص302

² /محمد منير حجاب: مرجع سابق، صص 302، 303

³ /كمال عبد الرؤوف: نظريات وسائل الإعلام، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1993، ص413

⁴ /محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهاتها، القاهرة عالم الكتب، 1997، ص237

2/ نظرية البنائية الوظيفية:

*تعتبر البنائية الوظيفية من النظريات السوسولوجية التي شغلت حيزا كبيرا في أدبيات علماء الاجتماع خاصة في بدايات القرن العشرين، واحتلت مكانة مرموقة بين نظرياته. ونشير في هذا السياق إلى أن هذه النظرية لم تأتي نتيجة جهد عالم بعينه بل تضافرت جهود العديد منهم في مجالي علم الاجتماع والأنثروبولوجيا الاجتماعية في إرساء دعائم هذا التيار.¹

*فروض النظرية:

يجمع رواد الوظيفية على افتراضات أساسية والتي حصرها "روبرت ميرتون" فيما يلي: النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم نشاط هذه العناصر بشكل متكامل يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن، ومجموع عناصر تضمن استمرار ذلك.

كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام. الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع.²

*النقد الموجه للنظرية:

والذي يتبين بوضوح في مبالغته في التشديد على أهمية بعض القضايا وإغفال البعض الآخر. *المبالغة في تقدير أهمية الاشتراك في القيم:

يرى أصحاب النظرية الوظيفية أن أفراد المجتمع يشتركون في القيم التي ينتسبون إليها. وأن هذا الاشتراك هو السبيل لتحقيق تكامل عناصر النسق الاجتماعي ومكوناته. والزمع بأسبقية الاشتراك في القيم على وجود النسق الاجتماعي لا يسنده الواقع، لأن أعضاء النسق ينتجون قيمهم بعد وجودهم.

*إهمالها لبعض أبعاد الواقع الاجتماعي:

إن تركيز الوظيفة على منظور النظام أو التكامل أو التوازن جعلها نظرية ذات منظور أحادي ثابت، إذ بلغت في وصف التكامل في المجتمع.³

¹ / نبيل حميدشة: البنائية الوظيفية ودراسة الواقع والمكانة، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد (05)، ماي 2010، ص 480

² / محمد عبد الحميد ، مرجع سابق، ص 131

³ /حسن عماد مكاوي، إيلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006، ص 124

*ولقد اخترنا هذه النظرية دون أخرى لكي نسلط الضوء من خلالها على الوظائف التقليدية التي تؤديها الإذاعة، بحكم ام المؤسسة الإعلامية هي الأخرى بناء نسق اجتماعي من النسق الأكبر ومعرفة طبيعة الدور والوظيفة التي من المفروض على الإذاعة ان تعمل لأجلها. كما اعتمدنا على نظرية الاعتماد على مسائل الإعلام باعتبارها تركز على الوسيلة ودرجة أهميتها لدى الجمهور لكي يستقي معلوماته منها ومن خلال اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور.

8/منهج الدراسة وأدواتها:

كل دراسة علمية تفرض على الباحث إتباع منهج معين للحصول على نتائج دقيقة ومرضية، ويكون اختيار هذا المنهج مبني على أساس متطلبات البحث وطبيعة الموضوع، وكلمة "المنهج" تدل على الطريقة أو المنهج الذي يؤدي إلى الغرض المطلوب، ومنه فإن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة.¹ واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحيالذي يعد من أهم المناهج التي تعنى بدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطاره الوصفي والتحليلي، من خلال جمع المعلومات والبيانات وتفسيرها، للدلالة على ما يحدث فعلاً، من أجل التوصل إلى استنتاجات وتعميمات.² بحيث يعرف الشق الوصفي بأنه "منهج يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها أشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك، ويشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظاهرة والأحداث التي يدرسها."³ و اعتماد المنهج المسحي في هذه الدراسة يعود إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد وسلوكياتهم اتجاهاتهم.

*أدوات جمع البيانات:

إن دقة البيانات وصدق المعلومات والاعتماد على مصادر موثوق منها، يعتبر دعامة أساسية في التوصل إلى أية نتيجة علمية أو حكم موضوعي صادق، حيث تعتبر "أدوات جمع البيانات

¹ علي غربي، أجديات المنهجية في كتابه الرسائل الجامعية، دار الفائز، ط2، قسنطينة، 2009م، ص71

² المغربي، كامل محمد، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص97

³ ربحي مصطفى عليان: مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص42

هي الوسائل التي يستخدمها الباحث لحصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثه".¹

ولطبيعة موضوع دراستنا يتطلب منا الاستعانة بأداة منهجية وهذا للإلمام بالموضوع ولهذا الغرض اعتمدنا على الأداة المنهجية التالية:

*استمارة الاستبيان:

تعرف الاستمارة بأنها نموذج ضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذها إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.²

وهي تستخدم بكفاءة في البحوث الكشفية لجمع أكبر قدر من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة وتستخدم بكفاءة أكثر في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع.³ وتعد استمارة الاستبيان من الناحية المنهجية أسلوب جمع البيانات تستهدف استشارة المبحوثين بطريقة منهجية ومقتنعة لتقديم حقائق و آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها.⁴

أما من حيث الشكل فهي عبارة عن مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة.⁵

توصلنا في الشكل النهائي للاستمارة المقسمة إلى 03 محاور:

البيانات الأولية

المحور الأول: متابعة جمهور إذاعة الجزائر كم ورقة للقرارات الحكومية، يتضمن 07 أسئلة.

المحور الثاني: مساهمة برامج إذاعة الجزائر من ورقة في شرح ومناقشة القرارات الحكومية، يتضمن 08 أسئلة.

المحور الثالث: أثر البرامج الحكومية على جمهور إذاعة الجزائر من ورقة، يتضمن 06 أسئلة.

¹/كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط 4، دارالثقافة، عمان، 2011، ص147.

²/رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002.

³/عبد الله عبد الرحمان، محمد علي بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2002، ص371.

⁴/محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص353.

⁵/محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ص353.

*إجراءات الصدق:

تم توزيع استبيان الدراسة على أربعة محكمين من أجل تحكيمه وإحداث تغييرات اللازمة حول الأسئلة من حيث ترتيبها وبنائها، وبناءا على تصحيحات الأساتذة واقتراحاتهم تم تعديله إلى الشكل النهائي الموزع.¹

09/مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يعرف مجتمع البحث بأنه كل الأشخاص أو الحالات والوثائق، أو المضامين والمواد الإعلامية التي تجري بحثا من أجل الخروج بنتائج تتعلق بها وتعم عليها.² كما يعرف في لغة العلوم الإنسانية بأنه: "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تركز عليها الملاحظات".³ أما مجتمع البحث في هذه الدراسة يتمثل في أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

العينة:

تعرف أيضا على أنها عبارة من عدد محدود من المفردات أو الوحدات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا.⁴ كما تعرف العينة بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم إختيارها بطريقة معينة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.⁵

وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة وقد اعتمدنا في اختيارنا للعينة على العينة الحصصية التي تعرف على أنها عينة سهلة يمكن اختيارها بسرعة وسهولة حيث يقوم الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات، ثم يختار عددا من أفراد كل فئة بحيث يتناسب مع حجم هذه الفئة. ويقوم الباحث في

¹/المحكمين:أ.الزاوي محمد الطيب/ أ. قندوز عبد القادر/ أ. طرابلسي أمينة/ أ. ثابت مصطفى

²/ يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص12.

³/موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبية، الجزائر، 1997، ص24

⁴/ محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص133

⁵/محمد عبيدات وآخرون: البحث العلمي أدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1998، ص74

هذا النوع من العينة الاختيار بنفسه ودون أن يلزم نفسه بأية شروط فيتصل مع من يريد وبذلك لا تكون العينة ممثلة لمجتمعها تمثيلاً دقيقاً.¹

وبناء على العينة وقع اختيارنا على أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وبما أن نوع العينة من كل قسم بالكلية كانت حصصية فكانت نسبة اختيارنا للأساتذة 20% التي يبلغ عدد أقسامها 5 أقسام فتحصلنا في الأخير على (27) مفردة وتم توزيع الاستمارة.

10/حدود الدراسة:

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث، وبما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال مكاني وزماني فهي في دراستنا كالاتي:

الحدود المكانية:

وكانت في:

جامعة قاصدي مرياح ورقلة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
أجريت هذه الدراسة في جامعة قاصدي مرياح ورقلة، وطبقت هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الحدود الزمانية:

تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة بتاريخ 2017/12/17 إلى غاية 2018/04/24 ،
استغرقت عملية توزيع الاستمارة من 2018/03/12 إلى غاية 2018/03/15

الحدود البشرية:

وتمثلت في:

عينة من الأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة

¹/عبيدات نوقان، عبد الحق كايد، عبد الرحمان عدس، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ط1، دار الفكر، عمان، 2009، ص100

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

1/ بطاقة تقنية لإذاعة الجزائر من ورقلة

2/ عرض وتحليل البيانات الميدانية

3/ الاستنتاجات العامة للدراسة

4/ النتائج بناء على تساؤلات الدراسة

تمهيد:

بعد انتهائنا من الإطار المنهجي الذي تناولنا فيه العناصر الأنفة الذكر، سنتطرق في هذا الفصل للإطار التطبيقي للدراسة وذلك بعرض بطاقة تقنية لإذاعة الجزائر من ورقلة، وتحليل البيانات الميدانية للدراسة، وصولاً إلى النتائج العامة للدراسة ونتائج تساؤلات الدراسة.

1/ بطاقة تقنية لإذاعة الجزائر من ورقلة:

تعرف إذاعة الجزائر من ورقلة بإذاعة الواحات وذلك نسبة إلى منطقة الواحات للجنوب الشرقي ثم تحول إلى الإذاعة المحلية بورقلة إلى ان أنتقل إلى إذاعة الجزائر من ورقلة بقرار من الإدارة المركزية.

تعود نشأة الإذاعة بورقلة إلى سنة 1982 حيث انشأ الإذاعة والتلفزيون آنذاك مكتبا جهويا بورقلة من أجل تغطية أنشطة مناطق الجنوب الشرقي بدار الثقافة، وفي سنة 1991 تم إنشاء إذاعة ورقلة الجهوية فكانت الانطلاقة جيدة وجد فعالة من خلال استعمالها للنظام الرقمي، التوازن التنظيمي والتركيب ضمن البرامج مع إضافة الشبكة العنكبوتية وتوسيع شبكة الإنتاج لتشمل عدة مناطق خارج محيط الولاية.

بعد إعادة هيكلة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون وإنفراد الإذاعة بالشق السمعي في المؤسسة. تعزز هذا الدور أكثر من خلال تخصيص نشرات محلية مارة عبر أمواج القناة الوطنية الأولى، وفي سنة 1990 تم إنجاز مقر جديد للإذاعة بطريق الرويسات ضمن المؤسساتين الإذاعة والتلفزيون في حين انطلق أول بث إذاعي محلي تجريبي تحت إسم إذاعة الواحات. حيث بدأ البث التجريبي للإذاعة الواحات بحجم ساعي مقداره ساعتان نهاية الأسبوع أي يومي الخميس والجمعة من الساعة 10:00 منتصف النهار ومنطقة الجنوب الشرقي المساحة الإجمالية تفوق 1.195000 كلم على الموجات المتوسطة وبأسابيع قليلة من البث التجريبي شرعت إذاعة الواحات التي لاقت صدى كبير في توسيع بثها تحت طائلة الطلب المتزايد للمستمعين إلى اربع ساعات يوميا ثم توسع بعد ذلك ليصل إلى 12 ساعة يوميا من الثامنة صباحا إلى الثامنة مساء.¹

في سنة 2007 تقرر تعديل إسم إذاعة الواحات إلى إذاعة ورقلة الجهوية لتمييزها عن الإذاعات المحلية والجهوية الأخرى التي ملأت المساحة الإعلامية الوطنية، حيث أنها تبث برامجها

¹/علي الجريدي، إذاعة الجزائر من ورقلة، 2014/02/25 – 10:45

بالغتين العربية والأمازيغية على مدار 12 ساعة، في البث عن AB3، والموجات المتوسطة والساتل FM طريق الموجات

على باقة الإذاعات الجهوية الجزائرية وقد رافق هذا التطور في ساعات البث تطور موازي في الهياكل والتجهيزات والموارد البشرية.

*التطور التقني: في سنة 2005 تم إدخال النظام الرقمي في عمليات التسجيل

FM والتركيب والبث كذلك ثم الاعتماد على نظام الاستقبال بواسطة الموجات

أجل تحسين التقاط البرامج وتوسيع دائرة البث. وفي سنة 2012 تمت تهيئة أستوديو البث وفق المعايير الحديثة.

*التطور في مجال الموارد البشرية: عرفت إذاعة ورقلة الجهوية تطور مضطربا في عدد

العمال في مختلف التخصصات منذ نشأتها مع تزايد حاجتها لتوسيع بثها وتماشيا مع متطلبات

العمل حيث توظف حاليا حوالي 44 عامل يتوزعون كمايلي:

*مهندسو الصوت: 02

*تقنيون: 05

*صحفيون: 07

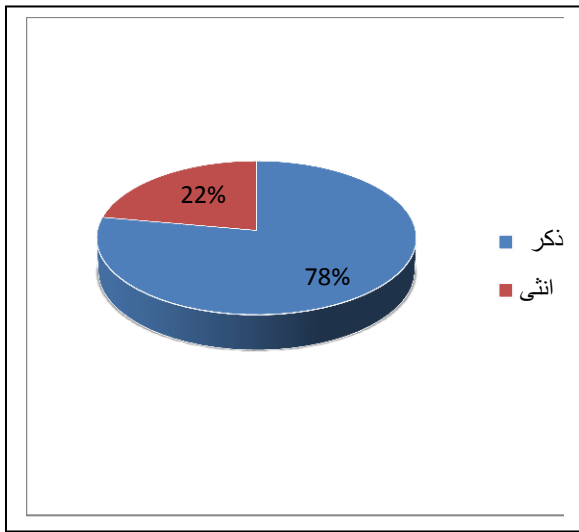
*مذيعون ومخرجون: 04

*الإدارة ولواحقها: 16

2/ عرض وتحليل البيانات الميدانية

تحليل نتائج الدراسة: بعد تقديم البطاقة الفنية الخاصة بإذاعة الجزائر من ورقة كمتغير أساسي لدراستنا سوف نقوم باستعراض نتائج الدراسة بعد قيامنا بجمع الاستمارات و تفرغها. أ/البيانات الشخصية: نقوم في بداية التحليل باستعراض وتحليل نتائج الخاصة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة

1.الجنس:



الشكل رقم 01: يوضح توزع العينة حسب متغير الجنس

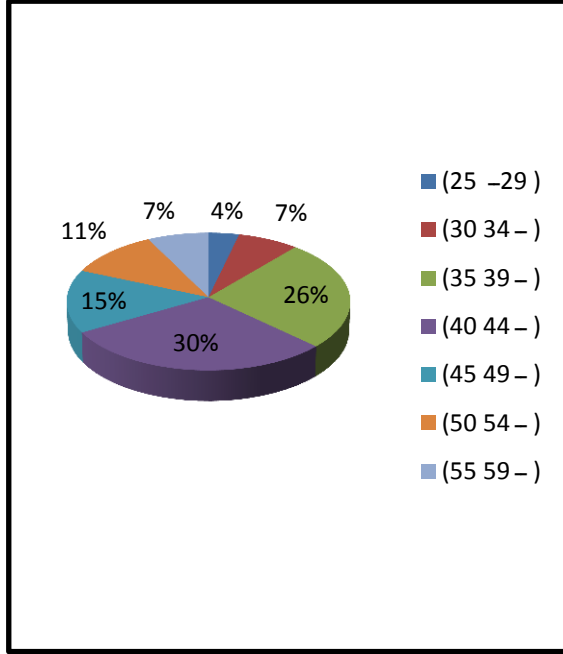
الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	21	77.8%
انثى	6	22.2%
المجموع	27	100%

الجدول رقم 01: يوضح توزع العينة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول رقم(01) الذي يخص الجنس، نجد أن عدد الذكور بنسبة %77.8 وتبدو نسبة الذكور مرتفعة مقارنة بنسبة الإناث، %22.2 يفوق عدد الإناث بنسبة ويعود السبب إلى سيطرة الذكور على المهنة.

المصدر: الطالبين

2- السن:



الشكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئات العمرية

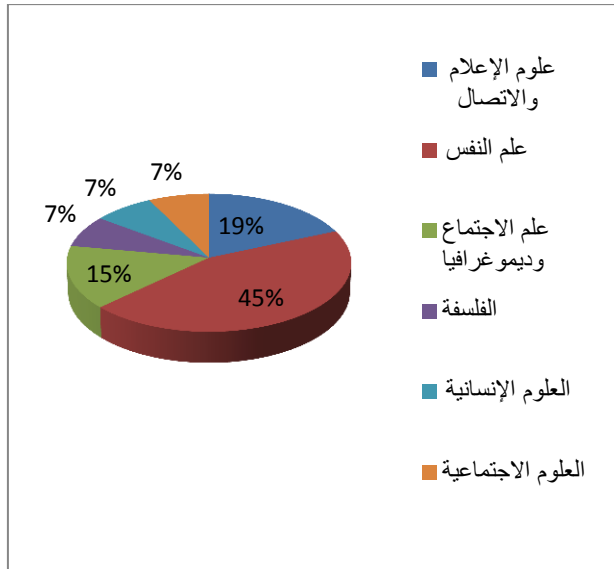
السن	التكرار	النسبة
(29 - 25)	1	3.7%
(34 - 30)	2	7.4%
(39 - 35)	7	25.9%
(44 - 40)	8	29.6%
(49 - 45)	4	14.8%
(54 - 50)	3	11.1%
(59 - 55)	2	7.4%
المجموع	27	100%

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئات العمرية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة 29.6% من معظم أفراد العينة تمثلت في الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين (44.40)، تليها نسبة الأساتذة الذين يتراوح أعمارهم بين (39.35) والتي قدرت بـ 25.9%، بعدها جاءت نسبة الأساتذة المتراوح عمرهم بين (49.45) بنسبة 14.8%، تليها نسبة 11.1% التي تمثل الأساتذة التي تتراوح أعمارهم بين (55.50)، ثم تأتي بنسبة 7.4% لكل من الأساتذة الذين عمرهم بين (34.30) و (59.55)، وفي الأخير نجد الفئة بين (29.25) وذلك بنسبة 3.7%.

المصدر: الطالبين

3- القسم:



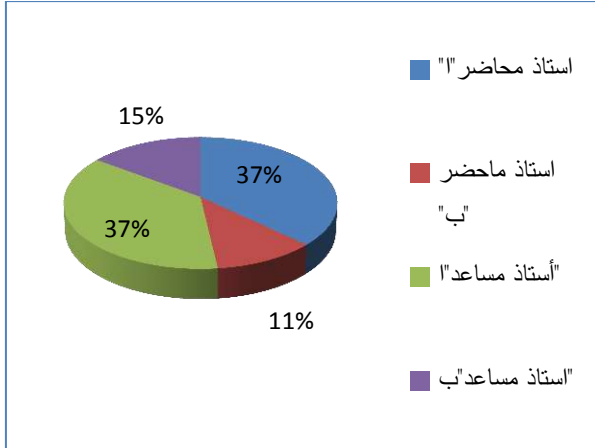
قسم	التكرار	النسبة
علوم الإعلام والاتصال	5	18.5%
علم النفس وعلوم التربية	12	44.4%
علم الاجتماع والديموغرافيا	4	14.8%
الفلسفة	2	7.4%
العلوم الإنسانية	2	7.4%
العلوم الاجتماعية	2	7.4%
المجموع	72	100%

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير القسم الشكل رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير القسم

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) الذي يخص متغير القسم نجد ان أغلبية الأساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية وهذا بنسبة 44.4% يليها قسم علوم الإعلام والاتصال بنسبة 18.5%، يليها قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بنسبة 14.8%، ويليهما بنسبة 7.4% كل من قسم الفلسفة وقسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم الاجتماعية بنفس النسبة، فترجع النسبة الأعلى إلى قسم علم النفس وعلوم التربية وهذا يرجع إلى عددهم مقارنة بالأقسام الأخرى وهذا وفق اختيارنا لنسبة 20% من كل قسم.

المصدر: الطالبتين

4 . الرتبة:



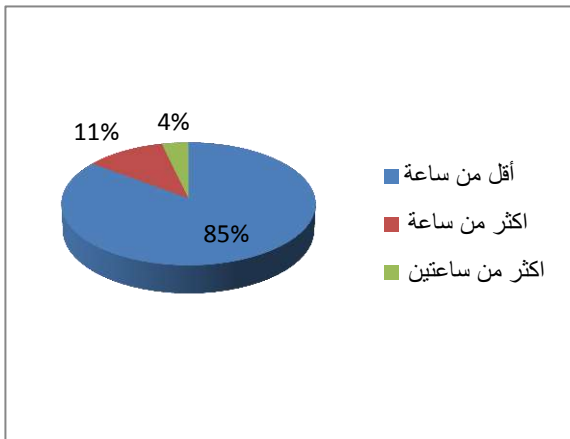
الرتبة	التكرار	النسبة
أستاذ محاضر "أ"	10	37%
أستاذ محاضر "ب"	3	11.1%
أستاذ مساعد "أ"	10	37%
أستاذ مساعد "ب"	4	14,8%
المجموع	27	100%

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة الشكل رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) نجد أن رتبة أستاذ محاضر "أ" و مساعد "أ" في أعلى الترتيب بنسبة قدرت ب 37% تليها نسبة أستاذ مساعد "ب" بنسبة 14.8% وأخيرا رتبة أستاذ محاضر "ب" بنسبة 11.1%.

المصدر: الطالبين

ب/ المحور الأول: متابعة جمهور إذاعة الجزائر من ورقة للقرارات الحكومية

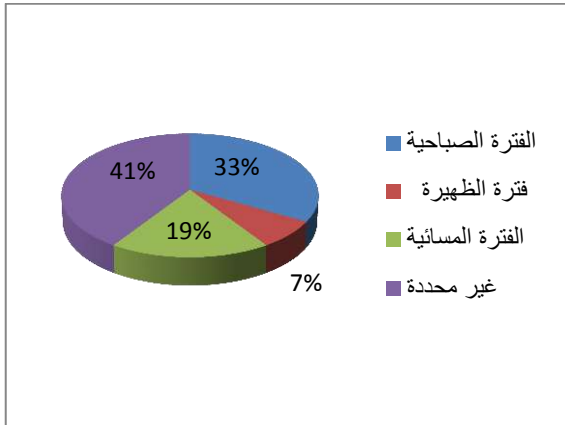


المتغير	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	23	85.2%
أكثر من ساعة	3	11.1%
أكثر من ساعتين	1	3.7%
المجموع	27	100%

الشكل رقم (05) يوضح مدة الاستماع لإذاعة الجزائر من ورقة

الجدول رقم (05) يوضح مدة الاستماع لإذاعة الجزائر من ورقة

يظهر لنا من خلال الجدول رقم(5) أعلاه ان 85.2% من الأساتذة يستمعون لإذاعة الجزائر من ورقة اقل من ساعة و 11.1% يستمعون لها أكثر من ساعة ونجد في المرتبة الأخيرة 3.8% تمثل نسبة الأساتذة المستمعين للإذاعة لأكثر من ساعتين، ويرجع سبب الاستماع للإذاعة من قبل الأساتذة لأقل من ساعة لطبيعة العمل كونهم أساتذة منشغلون في أمور أخرى و ليس لهم أوقات كافية للاستماع للإذاعة ويدل كذلك على تراجع الاستماع للإذاعة.



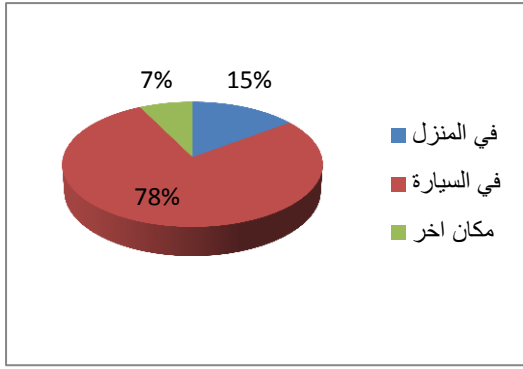
المتغير	التكرار	النسبة
الفترة الصباحية	9	33.3%
فترة الظهيرة	2	7.4%
الفترة المسائية	5	18.5%
غير محددة	11	40.7%
المجموع	27	100%

الشكل رقم(06) يمثل الفترات المفضلة للإستماع لإذاعة الجزائر من وقلة

الجدول رقم(06) يمثل الفترات المفضلة للاستماع لإذاعة الجزائر من ورقة

يوضح لنا الجدول رقم (06) ان نسبة 40.7% من المبحوثين يستمعون إلى الإذاعة في فترات زمنية غير محددة، و33.3% يستمعون خلال الفترة الصباحية، وبنسبة 18.5% يستمعون للإذاعة في الفترة المسائية، فيما تمثل 7.4 نسبة المستمعين في فترة الظهيرة. وهذا قد يعود إلى ان اغلب المبحوثين كونهم أساتذة ولديهم ارتباط بالتدريس وهذا ما يجعلهم يستمعون للإذاعة في فترات غير محددة حسب أوقات فراغهم.

المصدر: الطالبتين



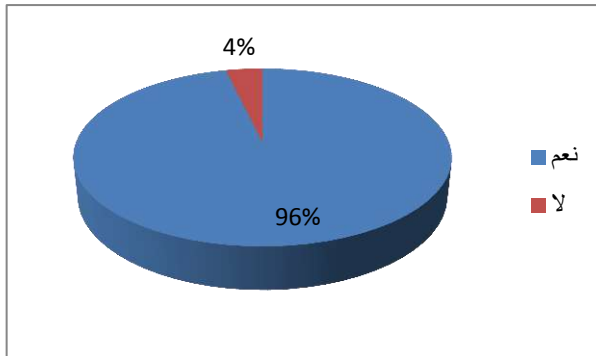
المتغير	التكرار	النسبة
في المنزل	4	14.8%
في السيارة	21	77.8%
مكان اخر	2	7.4%
المجموع	27	100%

الشكل رقم(07) يمثل مكان الإستماع لإذاعة الجزائر من ورقلة

الجدول رقم(07) يوضح مكان الإستماع لإذاعة الجزائر من ورقلة:

من خلال الجدول رقم(07) يتبين أن مكان الاستماع الأكبر نسبة هو في السيارة بنسبة 77.8% ثم في المنزل بسببة 14.8% والبقية كانوا يستمعون لها في مكان اخر بسببة 7.4%. ويرجع تصدر الخيار الثاني ألا وهو الاستماع لإذاعة الجزائر من ورقلة إلى أن اغلب المبحوثين يمتلكون سيارة وكذلك يرتبط هذا كونهم أغلبهم من فئة الذكور فهم أغلب الوقت خارج المنزل.

المصدر: الطالبتين

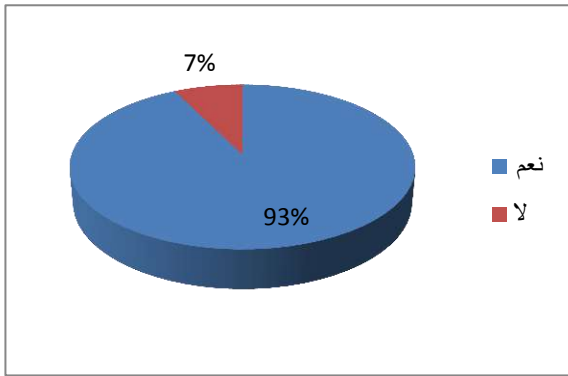


المتغير	التكرار	النسبة
نعم	26	96.3%
لا	1	3.7%
المجموع	27	100%

الشكل رقم(08) توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في إذاعة الجزائر من ورقلة تسعى إلى نشر الثقافة المجتمعية والمواطنة

الجدول رقم(08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في إذاعة الجزائر من ورقلة تسعى إلى نشر الثقافة المجتمعية والمواطنة

نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (08) ان نسبة 96.3% اي معظم وأغلبية أفراد العينة يرون ان إذاعة الجزائر من ورقلة نعم تسعى إلى نشر الثقافة المجتمعية وقيم المواطنة ونسبة 3.7% يرون غير ذلك، وهذا لأن إذاعة الجزائر من ورقلة تبث أخبار ومعلومات عن الثقافة المجتمعية والمواطنة التي تعد التنشئة الهادفة إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته ليرتقي هذا الشعور إلى حد أن يتشبع ذلك الفرد بثقافة الانتماء وأن يتمثل ذلك في سلوكه وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته.¹



الشكل رقم (09) يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في المعلومات المبثثة عبر إذاعة الجزائر من ورقلة مسابرة للتطورات الحاصلة من أخبار و أحداث محلية ووطنية:

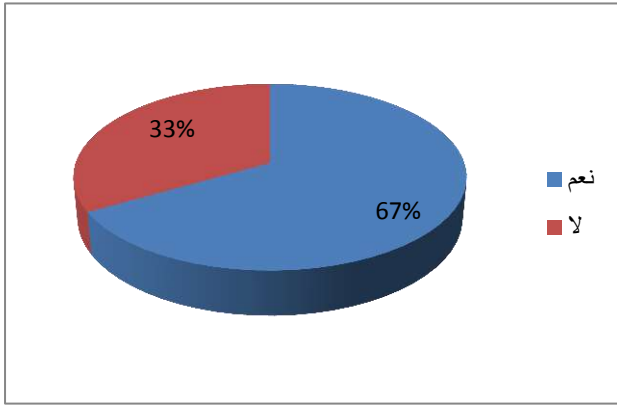
المتغير	التكرار	النسبة
نعم	25	92.6%
لا	2	7.4%
المجموع	27	100%

الجدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في المعلومات المبثثة عبر إذاعة الجزائر من ورقلة مسابرة للتطورات الحاصلة من أخبار و أحداث محلية ووطنية:

نرى من خلال الجدول والشكل رقم (09) ان الجزء الأكبر من أفراد العينة كانوا يرون ان المعلومات المبثثة عبر إذاعة الجزائر من ورقلة مسابرة للتطورات الحاصلة من أخبار وأحداث محلية ووطنية وذلك بنسبة 92.6%، ونسبة 7.4% يرون العكس. وهذا ما يفسر رؤية الأغلبية ان إذاعة الجزائر من ورقلة تنقل كل ما هو جديد حول القضايا الحاصلة في البلاد سواءا محلية كانت او وطنية، كما أنها تمتاز بالفورية في إذاعة الأحداث والأخبار التي تحدث بصفة مفاجئة مثل الكوارث ومتابعة الأحداث لحظة بلحظة.²

¹ فرح، محمد. البناء الاجتماعي والشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة، 1989، ص242.

² طجروني أحلام، دور الإذاعة في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة بالبيت، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، دراسة ميدانية لإذاعة المدينة، جامعة يحي فارس، 2010-2011، ص26



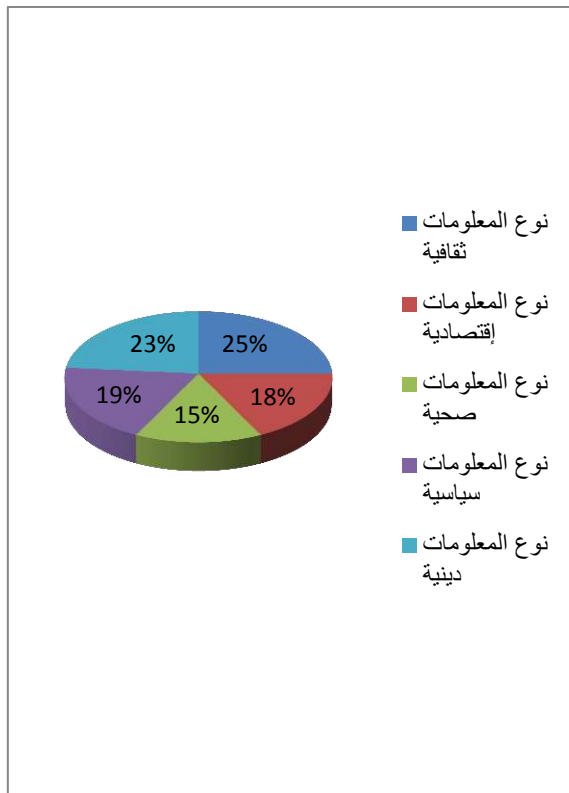
الشكل رقم (10) يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في إذاعة الجزائر من ورقة تقدم معلومات وافية عن القضايا المستجدة

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	18	66.7%
لا	6	33.3%
المجموع	27	100%

الجدول رقم (10) يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في إذاعة الجزائر من ورقة تقدم معلومات وافية عن القضايا المستجدة:

من خلال رقم (10) نلاحظ ان نسبة 66.7% يرون ان إذاعة الجزائر من ورقة تقدم معلومات وافية عن القضايا المعالجة لجمهورها المستمع، ونسبة 33.3% يرون ان المعلومات التي تقدمها الإذاعة غير وافية فالإذاعة مسؤولة عن تقديم المعلومات للجمهور بصورة مبسطة وخالية من التفاصيل العلمية المعقدة وبلغة سهلة وبسيطة.¹ بحيث قد تكون لهم متطلبات أخرى لا توفرها إذاعة الجزائر من ورقة. ولكن النسبة الأكبر كانت للذين أجابوا ب "نعم" وذلك لما تذيعه من معلومات مفيدة وجديدة في شتى المجالات.

¹/محمد البزاز، نظرات جديدة في مستقبل العمل الإذاعي الموسوعة الصغيرة، بغداد، منشورات دار الجاحظ للنشر، 1970، ص170



المتغير	التكرار	النسبة
نوع المعلومات ثقافية	17	25%
نوع المعلومات اقتصادية	12	17.6%
نوع المعلومات صحية	10	14.7%
نوع المعلومات سياسية	13	19.1%
نوع المعلومات دينية	16	23.5%
المجموع	68	100%

شكل رقم (11) يمثل نوع المعلومات التي تقدمها إذاعة الجزائر من ورقلة لجمهورها

الجدول رقم (11) يمثل نوع المعلومات

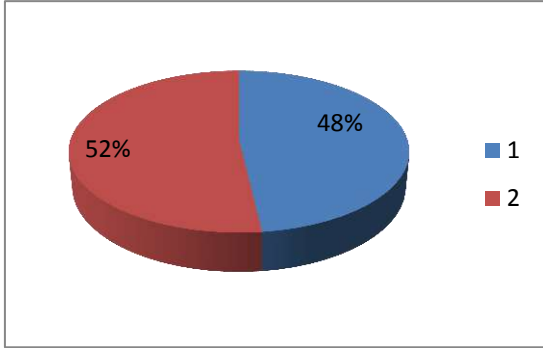
التي تقدمها إذاعة الجزائر من ورقلة لجمهورها

*ملاحظة: في السؤال المتعلق بهذا الجدول كانت هناك عبارة (يمكنك اختيار أكثر من إجابة) لهذا عدد التكرارات هنا كان أكبر من عدد أفراد العينة.

نلاحظ من خلال الجدول والذي يمثل نوع المعلومات التي تقدمها الإذاعة نرى أن نسبة 25% كانت خيارهم معلومات ثقافية وتمثلت بأعلى نسبة، تليها معلومات دينية بنسبة 23.5%، وفي المرتبة الثالثة معلومات سياسية بنسبة 19.1%، بعدها نجد المعلومات الاقتصادية بنسبة 17.6% وأخيرا تأتي معلومات صحية بنسبة 14.7%. والسبب في تصدر المعلومات الثقافية قائمة الترتيب كون ان المبحوثين الأساتذة من الطبقة المثقفة فهم يتابعون اخر المستجدات في المجال الثقافي والديني كذلك كون النسب متقاربة.

المصدر: الطالبين

ج/المحور الثاني: مساهمة برامج إذاعة الجزائر من ورقلة في شرح ومناقشة القرارات الحكومية:



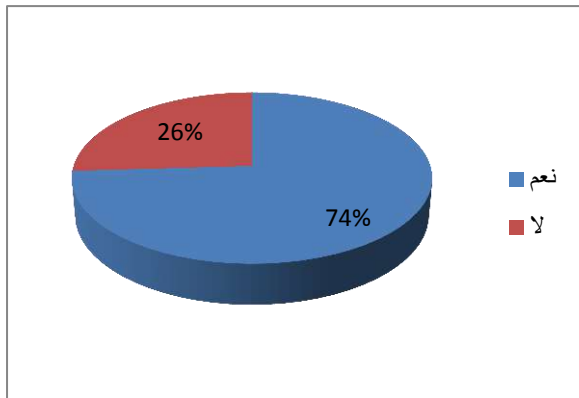
النسبة	التكرار	المتغير
48.1%	13	نعم
51.9%	14	لا
100%	27	المجموع

الشكل رقم (12) يوضح تزويد إذاعة الجزائر من ورقلة بالمعرفة السياسية

الجدول رقم (12): يوضح تزويد إذاعة من ورقلة بالمعرفة السياسية

نلاحظ من خلال الجدول المدرج أعلاه ان 51.9% من أفراد العينة يرون أن إذاعة الجزائر من ورقلة لا تزودهم بالمعرفة السياسية، ونسبة 48.1% يرون أنها تزودهم بذلك فالإنسان هو بحاجة إلى السياسة كما يقول ابن خلدون: "فلا بد من نظم سياسية ينتظم بها أمر العمران البشري"¹ وسبب إجابة المبحوثين بأنهم لا تزودهم لنقص بث البرامج الإذاعية الخاصة بالسياسة و الاكتفاء فقط بما يبث في الأخبار من معلومات سياسية.

¹ ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخير في أيام العرب والمعجم والبربر، ط2، ج4، 1965



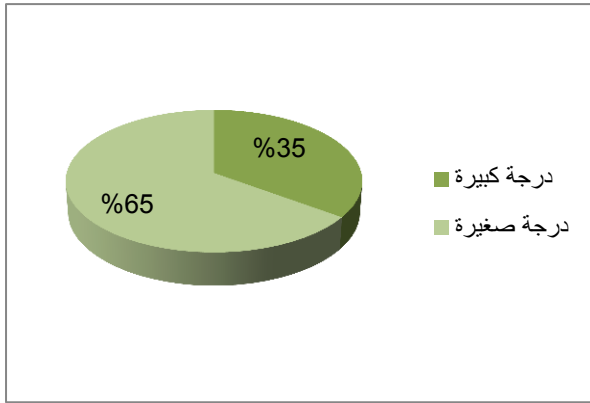
المتغير	التكرار	النسبة
نعم	20	74.1%
لا	7	25.9%
المجموع	27	100%

الشكل رقم (13) يوضح تزويد إذاعة الجزائر من ورقة بالأخبار الآتية الحاصلة في البلاد:

الجدول رقم (13) يمثل تزويد إذاعة الجزائر من ورقة بالأخبار الآتية الحاصلة في البلاد

الجدول رقم (13) نرى من خلاله ان نسبة 74.1% من النسبة الكلية قد أجابوا بان إذاعة الجزائر من ورقة تزودهم بالأخبار الآتية الحاصلة في البلاد وهذا قد يعود على رؤيتهم أنها مصدر مهم يأتيهم بكل جديد، ونسبة 25.9% يقولون أنها لا تزودهم بالأخبار الآتية وهذا قد يعود إلى اهتمامهم بوسائل إعلامية أخرى تمدهم بالأخبار الآتية أو نقص في بث أخبار أخرى يهتم بها خارج احتياجاته فالوعي يعرف على أنه معرفة الأحداث السياسية خارج مجتمع الفرد.¹

¹إسماعيل، محمود حسن، التنشئة السياسية، دراسة في دور أخبار التلفزيون، القاهرة، دار النشر، الجامعات، 1997.



المتغير	التكرار	النسبة
درجة كبيرة	7	35%
درجة صغيرة	13	65%
المجموع	20	100%

الشكل رقم(14) يوضح درجة تزويد إذاعة الجزائر من ورقة بالأخبار الآتية الحاصلة في البلاد

الجدول رقم(14) يمثل درجة تزويد إذاعة الجزائر من الجمهور ورقة الجمهور بالأخبار الآتية الحاصلة في البلاد

*ملاحظة: هذا الجدول مرتبط بالجدول الذي قبله، فالمبحوثين الذين أجابوا بـ"لا" لم يجيبوا عن

السؤال المتعلق بهذا الجدول.

من خلال الجدول رقم(13) نلاحظ ان نسبة 65% من الذين أجابوا بـ"نعم" يرون ان إذاعة

الجزائر من ورقة تزودهم بالأخبار الآتية الحاصلة والحاصلة في البلاد إلى حد ما، أما

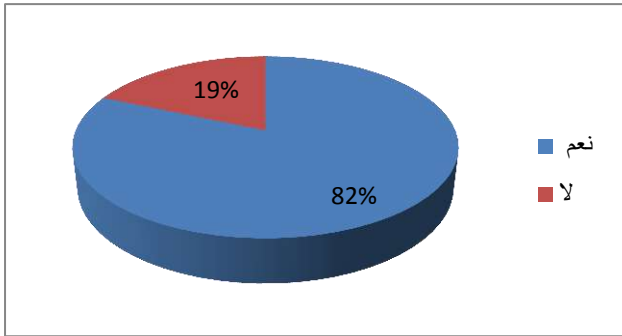
نسبة 35% يرون أنها تزودهم بدرجة كبيرة، وقد يعود السبب لارتفاع نسبة الإجابة الثانية هذا ان

المبحوثين يرون ان القدر الذي تطرحه إذاعة الجزائر من ورقة من معلومات عن طريق البرامج

بشتى أنواعها غير كافي ويمكن ان يرجع هذا حسب رأيهم إلى ان هناك طرق أخرى سريعة

للحصول على المعلومة او وسائل تقوم بنقل المعلومات والحقائق الجديدة والآتية فور حصولها.

المصدر: الطالبتين



المتغير	التكرار	النسبة
نعم	22	81.5%
لا	5	18.5%
المجموع	27	100%

الشكل رقم (15) يوضح يمثل مساهمة إذاعة الجزائر من ورقة في زيادة وتطوير المعارف لدى الجمهور

الجدول رقم (15) يمثل مساهمة إذاعة الجزائر من ورقة في زيادة وتطوير المعارف لدى الجمهور

يبين الجدول والشكل رقم (15) أعلاه ان نسبة 81.5 اي غالبية المبحوثين ابدوا برأيهم ان "نعم" إذاعة الجزائر من ورقة تساهم في زيادة وتطوير المعارف، بحيث انها تمدهم بمعارف جديدة من خلال بث برامج تهتم وتلبي طلبات ورغبة المستمع، فهي تلعب دورا مؤثرا في تشكيل وعي المواطنين حيث تؤثر الإذاعة في الطريقة التي يدرك بها الفرد كما ترسم الصورة الذهنية لدى الأفراد عن المواقف والقضايا والأحداث¹، ثم نجد من أجابوا بـ"لا" بنسبة 18.5 وقد يبرر السبب في نفيهم انها تزيدهم وتطور معارفهم قد يعود إلى اعتمادهم على وسائل أخرى غير الإذاعة.

¹العائد احمد، من نسق الإنغلاق الى نسق الإنفتاح عن التواصل الثقافي للفتوات، 1997



النسبة	التكرار	المتغير
18.5%	4	بث برامج سياسية خاصة
51.9%	14	نشرات الأخبار
29.6%	8	برامج حوارية
3.7	1	المقابلات مع صناع القرار
100%	27	المجموع

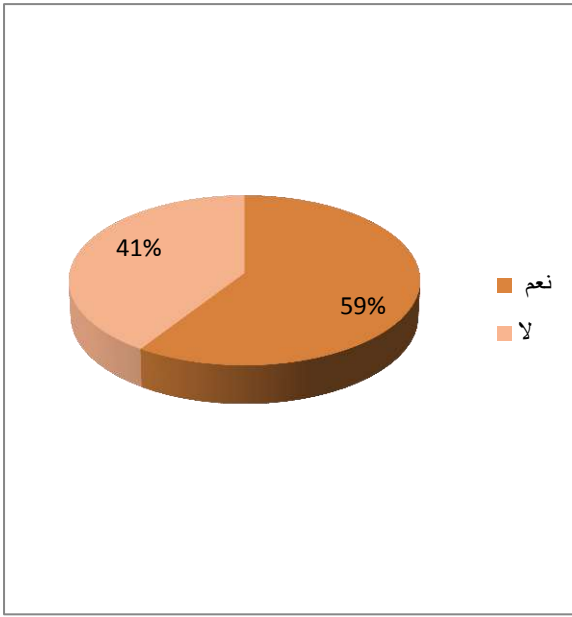
الشكل رقم(16) يوضح دور إذاعة الجزائر من ورقة في الوعي بخصوص القرارات الحكومية

الجدول رقم(16) يمثل دور إذاعة الجزائر من ورقة في تشكيل تشكيل الوعي بخصوص القرارات الحكومية:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(16) ان نسبة 51.9% من عدد أفراد العينة المتمثلة في الأساتذة قد اجابوا بأن لإذاعة الجزائر من ورقة دور في تشكيل الوعي لديهم بخصوص القرارات الحكومية وذلك من خلال نشرات الأخبار وهذا لأنهم يرونها تساهم في تشكيل الوعي للأفراد وإطلاعهم وتعريفهم بالقضايا المثارة من خلال نشراتها وبرامجها الإخبارية¹، ونسبة 29.6% منهم يرون انها شكلت وعيهم من خلال البرامج الحوارية، تليها نسبة 18.5% اختاروا خيار بث البرامج السياسية الخاصة، و 3.7% وكنسبة ضئيلة اختاروا خيار المقابلات مع صناع القرار، ويرجع احتلال نشرات الأخبار المرتبة الأولى إلى ما يعرض فيها من أخبار ومعلومات تشمل كل الجوانب التي تهتم المستمع و ذلك بشكل يومي وعلى رأس كل ساعة فهذا ما يجعل المستمع يفضل تتبع نشرات الأخبار لمعرفة كل ما هو جديد. بحيث يرى عالم الاجتماع "ميلز" ان جانبا ضئيلا فقط مما تعرفه من حقائق اجتماعية عن العالم قد توصلنا إليه بأنفسنا، والجانب الأكبر عن طريق وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري².

¹ إبراهيم محمد سعد، الإعلام التنموي واتعددي الحزبية، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2004، ص 296

² Mills, C.R Oxford university, the powrelit ., London 1969



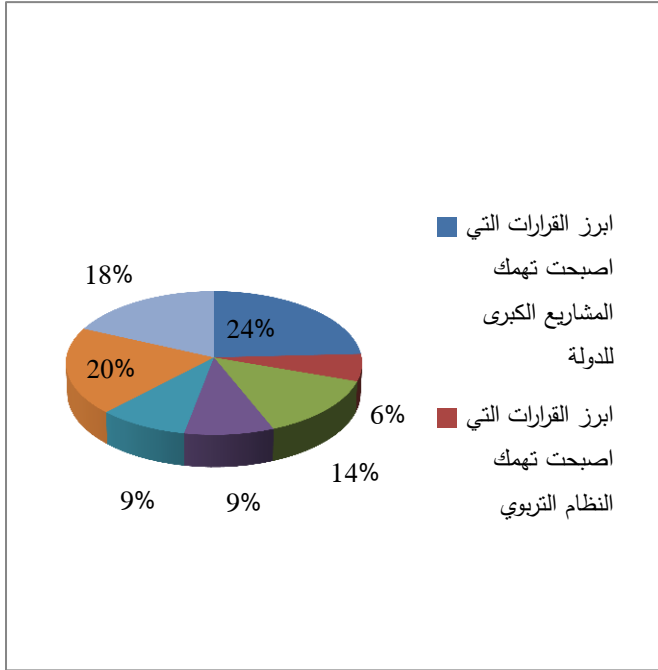
المتغير	التكرار	النسبة
نعم	16	59.3%
لا	11	40.7%
المجموع	27	100%

الجدول رقم (17) يوضح من خلال الاستماع لإذاعة الجزائر من ورقة أصبحت متتبعا دائما للقرارات الصادرة عن الحكومة

الشكل رقم (17) يوضح من خلال الاستماع لإذاعة الجزائر من ورقة أصبحت متتبعا دائما للقرارات الصادرة عن الحكومة

من خلال الجدول رقم (17) نجد ان نسبة المبحوثين الذين يرون أنهم ويفضل سماعهم لإذاعة الجزائر من ورقة أصبحوا متتبعون دائمين لما يصدر من قرارات الصادرة عن الحكومة فبلغت نسبتهم 59.3%، ونسبة 40.7% أجابوا بالعكس وقد يعود السبب الى أنهم غير متتبعين دائمين للإذاعة او أن الإذاعة لا تبت كل ما يتعلق بقرارات الحكومة بشكل كافي.

المصدر: الطالبتين



المتغير	التكرار	النسبة
المشاريع الكبرى للدولة	16	24.20%
النظام التربوي	4	6.1%
قانون المالية 2018	9	13.6%
الانتخابات	6	9.1%
عدالة وحقوق	6	9.1%
الصحة والوقاية	13	19.7%
التشغيل	12	18.2%
المجموع	66	100%

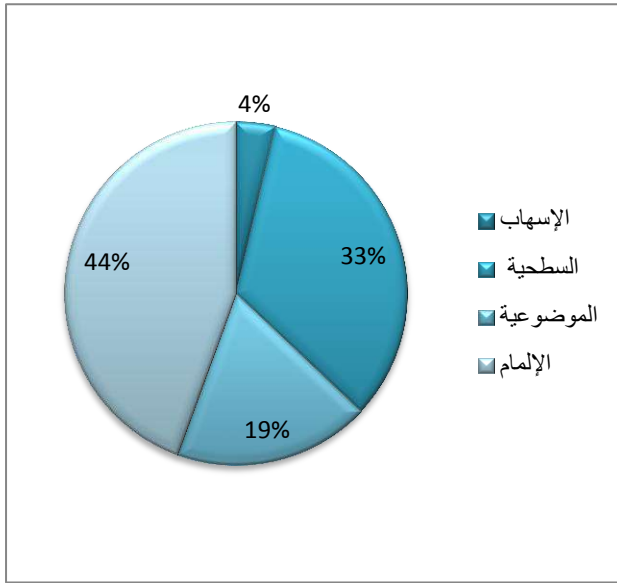
الشكل رقم (18) يمثل ابرز القرارات التي أصبحت تهمة الأساتذة

الجدول رقم (18) يمثل ابرز القرارات التي أصبحت تهمة الأساتذة

*ملاحظة 1: في السؤال المتعلق بهذا الجدول كانت هناك عبارة (يمكنك اختيار اكثر من إجابة) لهذا عدد التكرارات هنا كان اكبر من عدد افراد العينة.

*ملاحظة 2: هذا الجدول مرتبط بالجدول الذي قبله، فالمبحوثين الذين أجابوا بـ"لا" لم يجيبوا عن السؤال المتعلق بهذا الجدول.

يتضح من خلال الجدول رقم (18) ان النسب متقاربة فجاءت في المرتبة الأولى من بين القرارات التي أصبحت تهمة المبحوثين جاءت المشاريع الكبرى للدولة بنسبة 24.20%، تليها الصحة والوقاية بنسبة 19.7%، وفي المرتبة الثالثة كان التشغيل بنسبة 18.2%، يليه خيار قانون المالية 2018 بنسبة 13.6%، ويأتي في نفس المرتبة بنسبة 9.1% كل من عدالة وحقوق والانتخابات، وأخيرا النظام التربوي بنسبة 6.1% والسبب في اختيار جواب المشاريع الكبرى للدولة هو ان المشاريع المتعلقة بدولة قد تشمل جميع الجوانب.



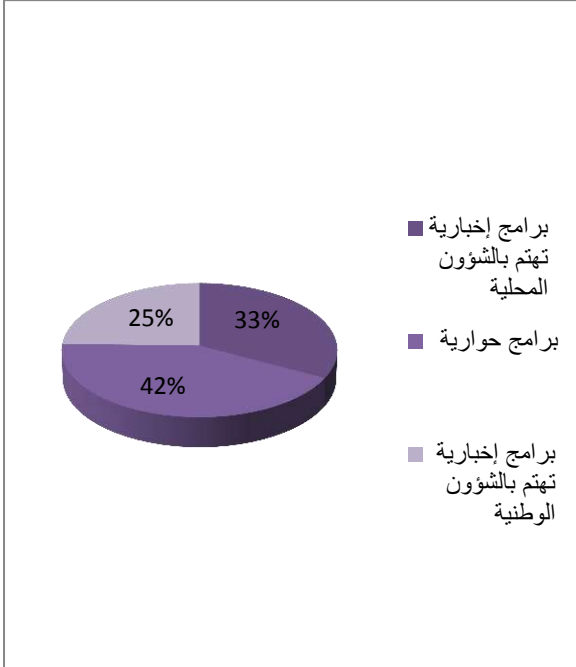
المتغير	التكرار	النسبة
الإسهاب	1	3.7
السطحية	9	33.3
الموضوعية	5	18.5
الإلهام	12	44.5
المجموع	27	%100

الجدول رقم (19) يمثل تغطية إذاعة الجزائر للقرارات الحكومية

الشكل رقم (19): يمثل تغطية إذاعة الجزائر للقرارات الحكومية

نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (19) الموضح أعلاه ان نسبة 44.5% من مجموع أفراد العينة يرون ان تغطية إذاعة الجزائر من ورقلة للقرارات الحكومية تتميز بالإلهام وقد يكون السبب هو أنهم يرونها شاملة وجامعة لكافة الجوانب التي تهم المستمع ، ونسبة 33.3% يرون أنها سطحية لعدم تعمقها في بث تفاصيل القرارات الحكومية المتخذة، ونسبة 18.5% يرون أنها موضوعية لصدق نقل الأخبار وعدم نقل ما هو مزيف منها، ونسبة الأخيرة كانت بـ 3.7% يرون أنها تتميز بالإسهاب وهي نسبة قليلة بحيث قدرة بفرد واحد من أفراد العينة.

د/المحور الثالث: اثر البرامج الحكومية على جمهور إذاعة الجزائر من ورقلة



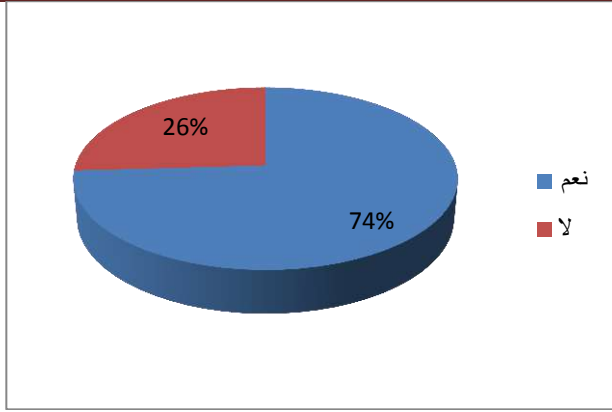
المتغير	التكرار	النسبة
برامج إخبارية تهتم بالشؤون المحلية	20	32.8%
برامج حوارية	26	42.6%
برامج إخبارية تهتم بالشؤون الوطنية	15	24.6%
المجموع	27	100%

الشكل رقم(20) يمثل البرامج التي يفضل وجودها إذاعة الجزائر من ورقلة

الجدول رقم(20) يمثل البرامج التي يفضل وجودها في إذاعة الجزائر من ورقلة

نلاحظ من خلال الجدول رقم(20) ان نسبة 42.6% من افراد العينة يفضلون ان تكون برامج حوارية تبث عن طريق إذاعة الجزائر من ورقلة بحيث يعرف أديب خضور البرامج الحوارية بأنها أحد أشكال التعبير الأساسية المستخدمة لإخبار المجتمع عن حقيقة وجوه الأحداث والظواهر والتطورات التي تهم شرائح إجتماعية واسعة، ومن خلاله يحصل الجمهور بشكل مباشر ومن شخصيات متميزة على معلومات آنية ومتنوعة¹، ونسبة 32.8% يفضلون وجود برامج إخبارية تهتم بالشؤون المحلية، ونسبة 24.6% يفضلون وجود برامج إخبارية تهتم بالشؤون الوطنية. وهذا راجع إلى ان المستمع يرى انه يستفيد من البرامج الحوارية المبرمجة في الإذاعة لأهميتها البالغة في سهولة إيصال الفكرة وتوضيح الأمور والتأثير في المستمع من خلال استضافة الضيوف والتحاور معهم.

¹ خضور أديب، الحديث التلفزيوني، المكتبة الإعلامية، دمشق 2001، ص38

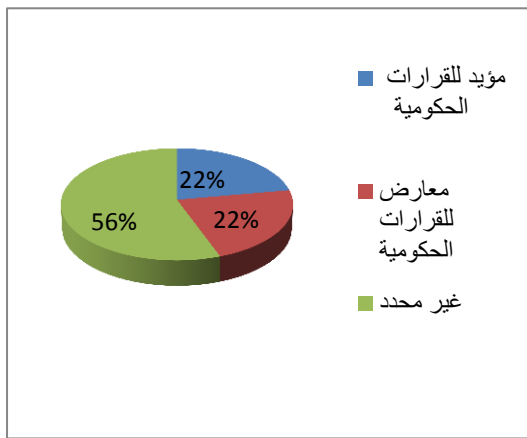


الشكل رقم(21) يوضح يمثل الوعي بالقرارات الحكومية ينمي الشعور بالمسؤولية الوطنية

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	20	74.1%
لا	7	25.9%
المجموع	27	100%

الجدول رقم(21) يمثل الوعي بالقرارات الحكومية ينمي الشعور بالمسؤولية الوطنية

يتضح من خلال الجدول رقم (21) أغلبية المبحوثين وبنسبة 74.1% يرون ان الوعي بالقرارات الحكومية وسياساتها ينمي فيهم الشعور بالمسؤولية الوطنية، والنسبة المتبقية اي 25.9% من عدد افراد العينة يرون العكس.



الشكل رقم(22) يمثل كيف كان تأثير الوعي بالقرارات الحكومية

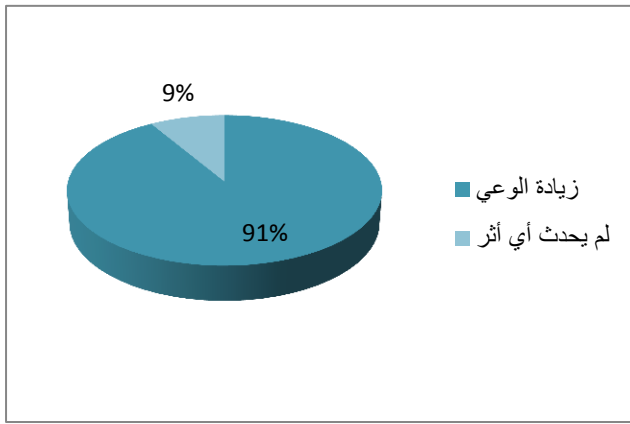
المتغير	التكرار	النسبة
مؤيد للقرارات الحكومية	6	22.2%
معارض للقرارات الحكومية	6	22.2%
غير محدد	15	55.6%
المجموع	27	100%

الجدول رقم(22):يمثل كيف كان تأثير الوعي بالقرارات الحكومية

*ملاحظة: هذا الجدول مرتبط بالجدول الذي قبله، فالمبحوثين الذين أجابوا ب"لا" لم يجيبوا عن السؤال المتعلق بهذا الجدول.

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه ان اغلب المبحوثين الذين يرون ان الوعي بالقرارات الحكومية نمت فيهم الشعور بالمسؤولية الوطنية فكان تأثير الوعي بالقرارات الحكومية غير

محدد أي محايدين حسب إجاباتهم التي بلغت نسبتها بـ 55.6% وهذا ما يوضح ان هناك اختلافات في القرارات التي تتخذها الحكومة فالقرارات "هي عبارة إختيار بين بديلين او أكثر ويكون واضحا ومفهوما بشكله ومحتواه وقادر على إقناع الذين يقومون بتنفيذه"¹، فهناك قرارات قد يؤيدها المبحوث وهناك قرارات أخرى يكون معارض تماما لها فعلى هذا الأساس كانت نسبة هذا الخيار مرتفعة، وتليها مباشرة نسبة 22.2% لكل من مؤيد ومعارض للقرارات الحكومية.



النسبة	التكرار	المتغير
74.1%	20	زيادة الوعي
7%	7	لم يحدث أي أثر
100%	27	المجموع

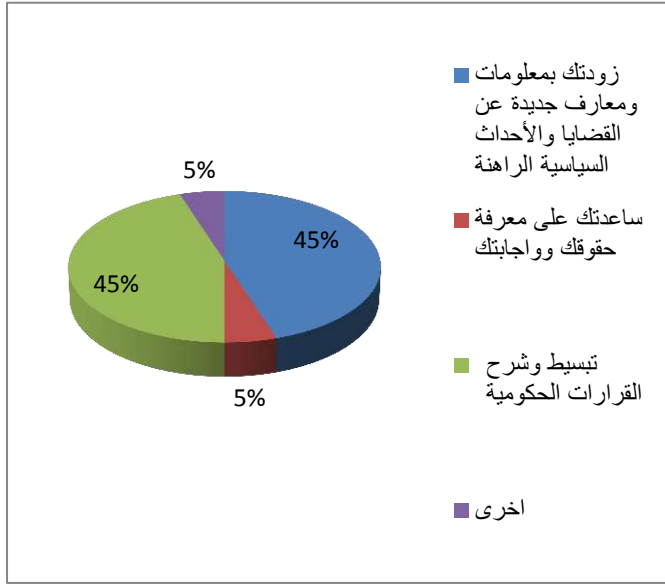
الشكل رقم (23) يمثل اثر بث الأخبار والبرامج بإذاعة الجزائر من ورقلة

الجدول رقم (23) يمثل اثر بث الأخبار والبرامج بإذاعة الجزائر من ورقلة

يعرف الوعي بأنه اتجاه عقلي يمكن الفرد من من إدراك نفسه والبيئة المحيطة بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد.²

¹علي حسين علي، نظرية القرارات الإدارية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان المملكة الأردنية 2008، ص 17
²الحسن إحسان محمد، تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الإنسانية، الرياض 1998

ومن خلال الجدول رقم(23) نجد ان بث الأخبار والبرامج بإذاعة الجزائر من ورقة قد أثر بزيادة الوعي لدى المبحوثين بنسبة74.1%، ونسبة25.9% لم تحدث لديهم اي أثر وهذا يعود لأسباب تخص بالمبحوثين أنفسهم.



المتغير	التكرار	النسبة
زودتك بمعلومات ومعارف جديدة عن القضايا والأحداث السياسية الراهنة	9	45%
ساعدتك على معرفة حقوقك وواجباتك	1	5%
تبسيط وشرح القرارات الحكومية	9	45%
أخرى	1	5%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (24): يمثل السبب في زيادة الوعي:

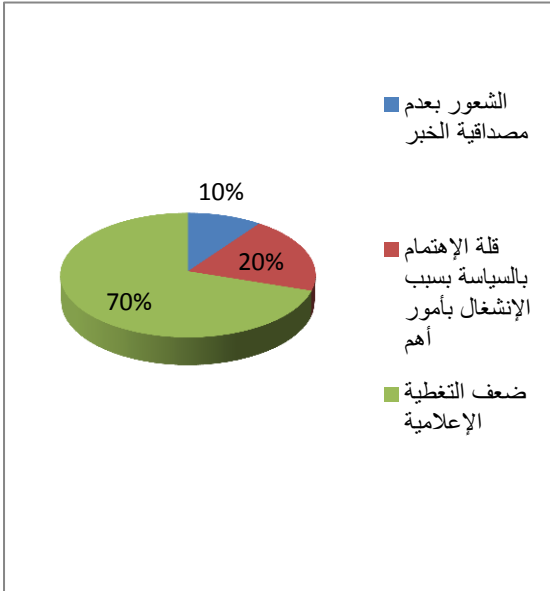
الجدول رقم (24) يمثل السبب في زيادة الوعي:

*ملاحظة: هذا الجدول مرتبط بالجدول الذي قبله، فالمبحوثين الذين أجابوا

ب "لم تحدث اي أثر" لم يجيبوا عن السؤال المتعلق بهذا الجدول.

يتضح من خلال الجدول رقم (24) ومن خلال ما تبثه إذاعة الجزائر من ورقة من اخبار وبرامج فقد رأى المبحوثين انها زودتهم بالمعلومات والمعارف الجديدة عن القضايا والأحداث الراهنة بحيث تزودهم مثلا بصورة عن التكوين السياسي او النظام السياسي من خلال ماتقدمه من معلومات وتصورات عن هذا النظام. لقد ساهمت في تبسيط وشرح القرارات الحكومية وذلك بنفس النسبة التي قدرت ب45% وتعود نسبة هاذين الخيارين لرؤية أفراد العينة ان إذاعة الجزائر من ورقة تبث كل ما هو جديد وآني من أخبار ومعارف وتساعدهم

كذلك في تبسيط ما صدر عن الحكومة من قرارات وقوانين، في حين بلغت نسبة الإجابات بـ المساعدة في معرفة الحقوق والواجبات و أسباب أخرى بـ5%،



النسبة	التكرار	المتغير
14.2%	1	الشعور بعدم مصداقية الخبر
42.9%	3	قلة الإهتمام بالسياسة بسبب الإنشغال بأمر أهم
0%	0	تضارب الآراء والأفكار
0%	0	طبيعة الشخصيات المشاركة في النقاش
42.9%	3	ضعف التغطية الإعلامية
100%	7	المجموع

الجدول رقم(25) يمثل سبب لم يحدث أي أثر

الشكل رقم(25) يمثل سبب لم يحدث أي أثر

***ملاحظة:** هذا الجدول مرتبط بالجدول الذي قبله، فالمبحوثين الذين أجابوا بـ "زيادة الوعي لديك" لم يجيبوا عن السؤال المتعلق بهذا الجدول. يتضح من خلال الجدول رقم(25) المدرج أعلاه أن نسبة 42.9% من أفراد العينة كان سبب عدم تأثير بث الأخبار والبرامج بإذاعة الجزائر من ورقة وقلة الإهتمام بالسياسة والانشغال بأمر أهم، كذلك وبنفس النسبة كان السبب في ذلك هو ضعف التغطية إعلامية وذلك لرؤيتهم أن إذاعة الجزائر من ورقة لا تغطي بالقدر الكافي مواضيع وبرامج تهمهم، ونسبة 14.2 % منهم يرون السبب في عدم تأثير برامج وأخبار إذاعة الجزائر من ورقة هو الشعور بعدم مصداقية الخبر.

أ/الاستنتاجات العامة للدراسة

- 1/ نستنتج ان عدد أفراد العينة كانوا ذكور أكثر من الإناث.
- 2/ لقد بينت الدراسة الميدانية ان إذاعة الجزائر من ورقلة تستقطب جمهور لا بأس به من المستمعين، في حين وجدنا ان أكثر المستمعين، في حين وجدنا أكثر المستمعين من الأساتذة الذين يتراوح أعمارهم بين (44.40) مقارنة بالأعمار الأخرى.
- 3/ كذلك تبين لنا من خلال ان معظم الأساتذة المستمعين لإذاعة الجزائر من ورقلة حسب العينة كانوا من قسم علم النفس وذلك لكبر عددهم، وكان أغلب الأساتذة من الكلية برتبة أستاذ محاضر "أ"
- 5/ لقد بينت الدراسة ان نسبة 85.2 من الأساتذة يستمعون لإذاعة الجزائر من ورقلة لأقل من ساعة وذلك نظرا لطبيعة العمل لديهم و إرتباطاتهم الأخرى
- 6/ بينت دراستنا ان أغلبية افراد العينة يستمعون لإذاعة الجزائر من ورقلة في فترات غير % المحددة، وبلغت نسبهم 40.7
- 7/ تبين من خلال دراستنا ان معظم الأساتذة المبحوثين كان مكان الاستماع عندهم لإذاعة الجزائر م ورقلة في السيارة وهذا راجع لامتلاكهم السيارة.
- 8/ نستنتج من خلال الدراسة ان إذاعة الجزائر من ورقلة تسعى إلى نشر الثقافة المجتمعية وقيم المواطنة وذلك حسب غالبية رأي المبحوثين.
- 9/ اتضح من خلال الدراسة ان نسبة 92.6 تمثل أغلبية الأساتذة الذين يرون ان المعلومات المبتة عبر إذاعة الجزائر من ورقلة مساهمة للتطورات الحاصلة من أخبار وأحداث محلية ووطنية.
- 10/ بينت الدراسة الميدانية معظم المبحوثين تقدم لهم إذاعة الجزائر من ورقلة معلومات وافية عن القضايا المستجدة.
- 11/ من خلال دراستنا تبين لنا ان أفراد العينة يرون المعلومات التي تقدمها إذاعة الجزائر من ورقلة كانت متباينة بين المعلومات الثقافية والدينية بحيث كانت النسب متقاربة بتفوق المعلومات الثقافية بنسبة 25% وهذا حسب البرامج التي تقدمها الإذاعة لجمهورها.
- 12/ اتضح في هذه الدراسة ان نسبة 51.9% من أفراد العينة أن إذاعة الجزائر من ورقلة لا تزودهم بالمعرفة السياسية وتمثل هذه النسبة الأغلبية.

- 13/ أغلب المبحوثين تبين لنا بأن إذاعة الجزائر من ورقة تزودهم بالأخبار الآتية الحاصلة في البلاد.
- 14/ درجة تزويد المبحوثين بالأخبار الآتية الحاصلة كانت بدرجة صغيرة.
- 15/ إن مضامين إذاعة الجزائر من ورقة ساهمت في زيادة وتطوير المعارف لدى أغلبية أفراد العينة.
- 16/ كشفت دراستنا ان معظم الأساتذة يرون لإذاعة الجزائر من ورقة دور في تشكيل الوعي بخصوص القرارات الحكومية من خلال نشرات الأخبار.
- 17/ نرى من خلال دراستنا ان بفضل سماع الأساتذة لإذاعة الجزائر من ورقة أصبح نسبة 59.3% منهم متتبعين للقرارات الصادرة عن الحكومة.
- 18/ اتضح من خلال الدراسة أغلب المبحوثين يرون ان أبرز القرارات التي أصبحت تهمهم هي المشاريع الكبرى للدولة وذلك لأن هذه الأخيرة تشمل عدة جوانب.
- 19/ بينت الدراسة الميدانية أن أغلبية الأساتذة يرون إذاعة الجزائر من ورقة تتميز تغطيتها للبرامج المتضمنة للقرارات الحكومية بالإمام وهذا يعود إلى نوعية البرامج.
- 20/ نستنتج من هذه الدراسة أن معظم الأساتذة يفضلون وجود برامج إخبارية تهتم بالشؤون المحلية وهذا لأنها إذاعة محلي.
- 21/ كشفت دراستنا ان الوعي بالقرارات الحكومية وسياساتها نمت الشعور بالمسؤولية الوطنية لدى المبحوثين.
- 22/ تبين لنا أن الأساتذة الذين نمت فيهم الوعي بالقرارات الحكومية وسياساتها الشعور بالمسؤولية الوطنية خلال ذلك كانوا محايدين للقرارات الحكومية.
- 23/ نستنتج ان أفراد العينة الذين أثر فيهم بث الأخبار بزيادة الوعي لديهم كانوا أكثر من لم يحدث لهم أثر.
- 24/ يتضح لنا من خلال الدراسة ان الأساتذة الذين أثر بث الأخبار فيهم بزيادة الوعي لديهم كان بسبب احتوائها على المعلومات والمعارف الجديدة عن القضايا والأحداث السياسية الراهنة وكذلك تبسيط وشرح القرارات الحكومية كأعلى نسبة والتي تمثل 33.3% لكل منهما.

ب/نتائج الدراسة بناء على تساؤلات الدراسة:

- 1/ بينت المعطيات ان إذاعة الجزائر من ورقة تلقى متابعة من الجمهور لتشكيل وعيهم حول القرارات الحكومية من خلال المعلومات التي تقدمها
- 2/ البرامج المبنية بإذاعة الجزائر من ورقة تساهم في شرح ومناقشة وتبسيط القرارات الحكومية للجمهور وعليه تحقق توضيح لمضامين البرامج .
- 3/ ساهمت البرامج الحكومية للإذاعة الجزائر من ورقة في زيادة وعي الجمهور عن القرار الصادر عن السلطة وساعدته في إدراك ما أهمية الوعي بالقرارات الحكومية المتخذة.

خاتمة

خاتمة :

وفي الأخير نخلص إلى أن موضوع وسائل الإعلام تحظى باهتمام من قبل الجمهور مع مواكبة التطورات الحاصلة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال وما تتضمنه من معلومات التي تقدمها للجمهور لأنها تهتم بالقضايا والأحداث الواقعة، والتي تدور في المجتمع وتقوم بمناقشة المواضيع الحاصلة في البلاد التي تبثها وسائل الإعلام إلى جمهورها.

انطلقت دراستنا للتعرف على مضامين هذه الوسائل الإعلامية وما تقدمه للجمهور، الذي يجدها مصدر لأخذ المعلومة ومسايرة الأمور الجارية، ومن بينها القرارات التي يعنى بها الجمهور أو التي تكون موجهة له من قبل السلطة أو الحكومة. والإذاعة كواحدة من وسائل الإعلام التي لها دور في تشكيل وعي الجمهور حول القرارات الحكومية، وعيه تسعى دراستنا على هذا الدور من خلال إذاعة الجزائر من ورقلة إن طرح القرارات الحكومية من قبل إذاعة الجزائر من ورقلة يشكل لدى الجمهور عامة و الأساتذة كفرد من مجتمع بحث دراستنا يشكل لديه وعي وعرفة ودراك من خلال مايدور في الساحة المحلية والوطنية كونها تطرح مجموعة كبيرة من المعلومات والمعارف والأفكار في مختلف المجالات، والذي قد يشارك فيها الأستاذ كطرف مهم وذلك عن طريق إبداء رأيه وموقفه حول القرارات المتخذة عن الحكومة، وقد أكد بعض أفراد عينة دراستنا عن اهتمامهم وحرصهم على تتبع البرامج التي تطرح ما تداولته الحكومة من قرارات المبثثة عبر إذاعة الجزائر من ورقلة ومدى تفاعلهم معها

وكخلاصة عامة ان المضامين التي تطرحها إذاعة الجزائر من ورقة حول القرارات الحكومية ضرورة أساسية لتشكيل لدى الأساتذة الجامعيين.

قائمة المصادر و المراجع

المصادر والمراجع

1. معاجم وقواميس:

- ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر، الطبعة الثانية، الجزء الرابع، القاهرة، 1965.
- البزاز محمد، نظرات جديدة في مستقبل العمل الإذاعي ، الموسوعة الصغيرة، منشورات دار الجاحظ للنشر، بغداد، 1970.
- اللقائي أحمد حسين، الجمل عليا، معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 1996.
- مرتضي الزبيدي محمد، تاج العروس من جواهر القاموس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، 1982.

2 - الكتب:

- إبراهيم إسماعيل، الصحفي المتخصص، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2001.
- أديب خضور، الحديث التلفزيوني، المكتبة الإعلامية ،دمشق 2001
- إسماعيل علي سعد، الاتصال والرأي العام، دار المعرفة، الإسكندرية.
- الحسن إحسان محمد، تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الإنسانية، الرياض 1998
- المغربي، كامل محمد، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- إمام إبراهيم، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979.
- أنجرس مورييس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبية، الجزائر، 1997.
- تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، الطبعة الأولى، طاكسيج للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- حجاب محمد منير، نظريات الاتصال، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2010.

المصادر و المراجع:

- ربحي مصطفى عليان، مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، 2000.
- زرواطي رشيد، تدريبات على المنهجية في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2002.
- شكري صابر، حلس موسى، الوعي الاجتماعي العربي: تحليل سيميولوجي، مكتبة دار المنارة، غزة، 2002.
- صفرة إلهام وآخرون، الاتصال التنموي في الجزائر: الأسس والوظائف والاستراتيجيات، طه عبد العاطي نجم، الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009.
- عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
- عبد الحميد محمد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، 1997.
- عبد الرحمن عبد الله، بدوي محمد علي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2002.
- عبد الرؤوف كمال، نظريات وسائل الإعلام، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.
- عبيدات ذوقان، كايد عبد الحق، عدس عبد الرحمن، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، الطبعة الحادية عشر، دار الفكر، عمان، 2009.
- عبيدات محمد وآخرون، البحث العلمي أدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1998.
- علي حسين علي، نظرية القرارات الإدارية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان المملكة الأردنية 2008
- غربي علي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، الطبعة الثانية، دار الفائز، قسنطينة، 2009.
- فرح محمد، البناء الاجتماعي والشخصية، دار المعرفة ، الاسكندرية، 1989.
- محمد سعد إبراهيم، الإعلام التنموية والتعددية الحزبية، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2004.
- مكاوي حسن عماد، حسن السيد ليلي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الطبعة العاشرة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2012.

معهد الأدب واللغات، قسم علوم الإعلام.

3 - الأطروحات والرسائل الجامعية:

- البقيع آدم و أبو زكي إسحاق، دور الإذاعات المحلية في تحقيق التنمية، دراسة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، السودان، 2012.

- بن لافي الهمزاني شائم، تقويم الوعي الديني للمسلمين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، السعودية، 1995.

- زيد مليكة، دراسة ميدانية لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة و إعلام واتصال، جامعة الشهيد حمى لخضر، الوادي، 2014 .
2015.

- شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علم الاجتماع والتنمية، قسنطينة، 2006.

- طجدوني أحلام، دور الإذاعة في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة بالبيت، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، دراسة ميدانية لإذاعة المدينة، جامعة يحي فارس، 2010 - 2011.

- عبد الرزاق رأفت مهند، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير في الإعلام، جامعة البترا الأردنية، 2013.

- محمود حسن إسماعيل، التنشئة السياسية، دراسة في دور أخبار التلفزيون، القاهرة، دار النشر للجامعات، 1997.

4 - مجلات ومقالات:

- العاقد أحمد، من نسق الانغلاق إلى نسق الانفتاح عن التواصل الثقافي للقنوات، 1997.
- بو جلال عبد الله، الإعلام وقضايا الوعي الاجتماعي في الوطن العربي، المستقبل العربي، العدد 147، 1991.

- حلس موسى عبد الرحيم وناصر علي مهدي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة جامعة الأزهر، المجلد 12، العدد(2)، غزة، 2010.

- حميد شمة نبيل، البنائية الوظيفية ودراسة الواقع و المكانة، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد (5)، 2010.

المصادر و المراجع:

- وطفة علي أسعد، التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي، مجلة عالم الفكر، الكويت، العدد 2003.

5 - كتب باللغة الأجنبية:

Mills.C.R.1969,the ponrs Elite. Oxford University.London.

الملاحق



جامعة قاصدي مرياح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة



إستبيان بعنوان:

دور الإذاعة في تشكيل وعي الجمهور حول القرارات الحكومية
دراسة ميدانية لعينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة قاصدي مرياح ورقلة

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص
تكنولوجيا الاتصال الجديدة نضع بين أيديكم هذا الاستبيان فنرجو منكم تقديم الإجابة عن الأسئلة
بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة بكل مصداقية وذلك بعد قراءته بتمعن، وتأكدوا ان معلوماتكم ستكون
محفوظة لأن هذا ماتقتضيه أمانة البحث العلمي.

نشكركم على حسن تعاونكم معنا

الأستاذ المشرف :

بودريالة عبد القادر

من إعداد:

حفصي صفاء

بن ساسي كوثر

السنة الجامعية: 2017/2018

البيانات الأولية:

الجنس: ذكر أنثى

السن:

أستاذ(ة) في قسم:

الرتبة:

المحور الأول: متابعة جمهور إذاعة الجزائر من ورقة للقرارات الحكومية:

1/ هل سمعتك إذاعة الجزائر من ورقة يكون ل:

أقل من ساعة أكثر من ساعة أكثر من ساعتين

2/ ما هي الفترات المفضلة لك للاستماع لإذاعة الجزائر من ورقة :

الفترة الصباحية فترة الظهر الفترة المسائية
غير محددة

3/ أين تستمع لإذاعة الجزائر من ورقة عادة:

في المنزل السيارة آخر ذكره.....

4/ تسعى إذاعة الجزائر من ورقة إلى نشر الثقافة المجتمعية والمواطنة:

نعم لا

5/ المعلومات المبتة عبر إذاعة الجزائر من ورقة مساهمة للتطورات الحاصلة من أخبار وأحداث محلية ووطنية؟

نعم لا

6/برأيك هل إذاعة الجزائر من ورقة تقدم معلومات وافية عن القضايا المستجدة لجمهورها المستمع:

نعم لا

7/ إذا كانت إجابتك ب"نعم" مانوع هذه المعلومات: (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

- معلومات ثقافية - معلومات سياسية
- معلومات اقتصادية - معلومات دينية
- معلومات صحية

المحور الثاني: مساهمة برامج إذاعة الجزائر من ورقة في شرح ومناقشة القرارات الحكومية:

8/ هل زودتك إذاعة الجزائر من ورقة بالمعرفة السياسية؟:

نعم لا

9/ هل زودتك إذاعة الجزائر من ورقة بالأخبار الآتية الحاصلة في البلاد:

نعم لا

10/ إذا كانت إجابتك ب"نعم" فقد كانت ب:

درجة كبيرة درجة صغيرة

11/ ساهمت إذاعة الجزائر من ورقة في زيادة وتطوير المعارف لدى جمهورها:

نعم لا

12/ هل أصبح لإذاعة الجزائر من ورقة دور في تشكيل الوعي بخصوص القرارات الحكومية، من خلال:

- بث برامج سياسية خاصة - حوارية
- نشرات الأخبار - لقاءات مع صناع القرار

13/ بفضل سماعك لإذاعة الجزائر من ورقة هل أصبحت متتبعا دائما للقرارات الصادرة عن الحكومة:

نعم لا

14/ إذا كانت إجابتك بـ"نعم" ما هي ابرز القرارات التي أصبحت تهتمك : (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

المشاريع الكبرى للدولة - عدالة وحقوق

النظام التربوي - الصحة والوقاية

قانون المالية 2018 - التشغيل
الإنتخابات

15/ تتميز تغطية إذاعة ورقلة للقرارات الحكومية بـ:

الإسهاب لسطحية ووضوعية والإلمام

المحور الثالث: أثر البرامج الحكومية على جمهور إذاعة الجزائر من ورقلة:

16/ ما هي البرامج التي تفضل وجودها في إذاعة الجزائر من ورقلة و ترى أنها تؤثر فيك:

برامج إخبارية تهتم بالشؤون المحلية - برامج حوارية

برامج إخبارية تهتم بالشؤون الوطنية - برامج أخرى

17/ هل الوعي بالقرارات الحكومة وسياساتها نمت فيك الشعور بالمسؤولية الوطنية (المواطنة)

نعم لا

18/ إذا كانت إجابتك بـ"نعم" فكيف ذلك ، هل أصبحت:

مؤيد للقرارات الحكومية - معارض للقرارات الحكومية
غير محدد

19/ برأيك الخاص هل بث الأخبار والبرامج بإذاعة الجزائر من ورقلة أثر في:

زيادة في الوعي لديك - لم تحت أي أثر

20/ إذا كانت إجابتك بزيادة الوعي لديك ما هو سبب ذلك هل:

- زودتك بمعلومات ومعارف جديدة عن القضايا والأحداث السياسية الراهنة

- ساعدتك على معرفة حقوقك وواجباتك

- تبسيط وشرح القرارات الحكومية

21 / / إذا كانت إجابتك أنها لم تحدث أي أثر لديك فما هو سبب ذلك هل:

- تضارب الآراء والأفكار

- الشعور بعدم مصداقية الخبر

- قلة الاهتمام بالسياسة بسبب الانشغال بأمر أهم

- ضعف التغطية الإعلامية

- طبيعة الشخصيات المشاركة في النقا

